# اثر العصف الذهني في النمو اللغوي لطفل الروضة

أ. د. حيدر مسير حمدالله طالبة الماجستير إنصاف كامل منصور
جامعة بغداد / كلية التربية / قسم رياض الأطفال

**مستخلص البحث**

يسعى البحث الحالي الى التعرف على اثر العصف الذهني في النمو اللغوي لطفل الروضة ولتحقيق اهداف الدراسة تم اختيار عينة الدراسة من(48) طفلاً وطفلةً وزعت على مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة ولكل من الروضة والتمهيدي ، حيث كان عدد الأطفال لعينة الروضة (24) طفلاً و طفلةً بواقع (12) طفلاً و طفلةً ولكل من المجموعة التجريبية والضابطة ، ولعينة التمهيدي (24) طفلاً و طفلةً بواقع (12) طفلاً و طفلةً ولكل من المجموعة التجريبية والضابطة ،وقد تم مكافئتهم في عدد من المتغيرات .ولغرض قياس المتغير التابع (النمو اللغوي) أعدت الباحثة مقياساً لهذا الغرض ، يتكون من جزأين :الجزء الأول لقياس النمو اللغوي لطفل الروضة (4-5) سنوات والثاني لقياس النمو اللغوي لطفل التمهيدي (5-6) سنوات.يتكون كل منهما من (20) مظهراً من مظاهر النمو اللغوي لطفل الروضة ، و(20) سوألاً حوارياً ، و(20) شكلاً صورياً، كل شكلٍ مكون من اربع صور مختلفة تتعلق بالسؤال الحواري حول المظهر اللغوي . واستخرج الصدق الظاهري وباستخدام معادلة كوبر كانت نسبة الموافقة 95,6% ، كما استخرج صدق البناء باستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية، و بتحليل فقرات المقياس أحصائياً بحساب معامل تمييز الفقرات،واحتسب الثبات عن طريق أعادة الأختبار ،والتجزئة النصفية ولأجل تحقيق الهدف المبتغى من هذا البحث أُعدتْ جلسات العصف الذهني لطفل الروضة على وفق منهج وحدة الخبرة المطبقة في رياض الاطفال الحكومية ، واستخرج الصدق الظاهري لها، واحتسب الثبات باستخدام معادلة سكوت وقد تم وضع جدول زمني لتنفيذ الجلسات مدة شهرين. ولتحليل النتائج تطلب استخدام عدد من الوسائل الأحصائية منها ( الأختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين في الحجم ، ومعامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي، ومعادلة سبيرمان-براون، ومعادلة كوبر ،ومعادلة سكوت). .وتوصلت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا لصالح المجموعة التجريبية ولكل من الروضة والتمهيدي في الاختبار البعدي، ولايوجد فروق دالة احصائيا تبعاً لمتغير الجنس في الاختبار البعدي وعلى ضوء النتائج التي توصل اليها البحث تقدمت الباحثة بعدد من التوصيات والمقترحات استكمالاً للبحث وتطويراً له .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

**-Abstract-**

**The effect of brainstorming in linguistically grow of garten child**

**The study aimed to identification the effect of brainstorming in linguistically grow of garten child the sample of study is composed from (48)male and female children have been distributed for two groups,one of them is experimental and another is disciplined for every per of garten and pre education,and they have been awarded in a number of variations. For measuring the subordinate variation(linguistically grow)the researcher prepared ascale for this purpose that consist of two parts:the first part the scale of linguistically grow of garten child(4-5 years)and the second part the scale of linguistically grow of pre education child (5-6 years).Consist of every one from (20)shapes of linguistically grow shapes for garten child,and(20)verbal question (20) imagery shapes ,every shape is composed of four different images at out verbal question about linguistically shape.The appearance faith extracted by using copper formula,and the ratio of acceptance was 95,6 %,and the positive faith extracted by extracting the relation of total degree and by analyzing items of scale statistically by conefficient of its recognizing. The constantans was accounted by re-test and by half partition method. To achieve the wanted aim of this study the sessions of brainstorming for garten child has been prepared up to the applied experience unit in governmental children gartens, the appearance faith extracted ,and the constantans was accounted by Scott formula.The sessions for two months. Request to use number statistical methods(the t-test) for two separated samples, connected coefficient B, square K, S-B formula, C formula, Scott formula).the results were as the statistical functional difference out of medium of linguistically grow degres for two children groups, experimental, disciplined groups for post application ,and there is no statistical functional difference out of medium of linguistically grow degres for the children of experimental group upon to the gender variation for post application. On the light of results that has been researched,the researcher has obtained many recommendation and propsale for completing the study and for its developing.**

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

## الفصل الاول

**- مشكلة البحث :**

تلمست الباحثة مشكلة البحث من خلال خبرة الباحثة في مجال الطفولة لكونها معلمة رياض اطفال،حيث لاحظت بعض الامور ،كالتعليم القائم على التلقين والحفظ ،وغياب الطرائق والاساليب الحديثة في التعليم والاعتماد على الالقاء الشفوي،أما لجهل المعلمات وعدم معرفتهن بوجود مثل هذه الطرائق والاساليب التعليمية الحديثة،أو لعدم رغبة المعلمات في تنفيذها لتعودهن على استخدام الاسلوب التسلطي مع الاطفال ،وكل ذلك برأي الباحثة يجعل من رياض الاطفال وسط بيئي غير محفز لقدرات الاطفال ومهاراتهم المختلفة،ويشكل عقبة حقيقية تحول دون نمو الاطفال عقليا ولغويا وجسميا ونفسيا واجتماعيا. ومن خلال مراجعة الباحثة للادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بالنمو اللغوي كدراسة(النقشبندي 1978 ) ،و ( Mood 1979 )،و(عيسى 1987) ، و(Bundora1990)، والتي عدّت تنمية لغة الاطفال من المهمات ذات الاولوية التي ينبغي لذوي الاختصاص في ميدان تربية الاطفال وتعليمهم ،ان يضعوها في اعتبارهم في المقام الاول، وذلك لأن النمو اللغوي يتطور تطورا سريعا خلال هذه الفترة ،ولما كانت اللغة من ضروريات الاتصال ،ومن اساسيات التفكير، كان من الضروري استغلال هذه الفرصة لأكساب الطفل قدرا كبيرا من الكلمات والتعبيرات والمفاهيم التي تنمي محصوله اللفظي، وتنمي قدراته العقلية من خلال اتباع طرائق حديثة في تعليم مهارات اللغة للطفل بما فيها الطرائق التي تركز على مهارات المحادثة والتعبير الشفهي والاستماع بأعتبارهما اولى المهارات التي تنمو لدى الطفل في سن مبكرة جدا. ولندرة وجود دراسة على حد علم الباحثة تناولت العصف الذهني في رياض الاطفال ، شجع الباحثة للقيام بالبحث الحالي لمعرفة فاعلية العصف الذهني في تنمية لغة طفل الروضة تبعاً لمتغير الجنس في مدينة بغداد من خلال الكشف عن مستوى النمو اللغوي لدى اطفال الرياض من عينة البحث ومعرفة اثر العصف الذهني في النمو اللغوي لديهم وعلى هذا الاساس تحاول الباحثة الاجابة عن الاسئلة الاتية:

ـــ هل للعصف الذهني اثر في النمو اللغوي لطفل الروضة؟

**- أهمية البحث والحاجة اليه :**

تعد مرحلة رياض الاطفال من اهم المراحل التعليمية حيث تتشكل فيها اساسيات ابعاد نمو الطفل الجسمية والحركية والعقلية واللغوية ،ومن ثم كان لهذه المرحلة برامجها التعليمية وانشطتها المتنوعة التي تهدف الى اشباع حاجات الطفولة ،وتنمي الشخصية المتكاملة. (ابو زينة،618,1989) وتُعَدُ اللغة عنصرا أساساً في بناء شخصية الطفل و تشكل سمة خاصة في عملية التعلم والتعليم ،ولتنمية المهارات والقدرات وخاصة في مرحلة قبل المدرسة( الميلادي و ومدحت،139,1989 ) وما لم تتوافر الفرصة أمام الطفل في هذه المرحلة لتنمية مفرداته فأن ذلك يترك اثرا باقيا في قدرته اللغوية فيما بعد.(الخضير،62,1989) ويعتمد التعليم في الروضة على تعدد طرائقه لارتباطها بتعدد جوانب نمو الطفل و التغيرات التي تتدخل في هذا النمو ،وكذلك على التنظيمات المختلفة لهذه البرامج المرتبطة بمختلف الخبرات. (حطيبة،176,2001 ) ويتطلب تعدد الخبرات المقدمة للطفل في الروضة اختلاف الطرائق التي تقدم بها هذه الخبرات بحيث تتلائم الطريقة مع كل حالة أو موقف تعليمي على حدة.(بدر،128,2009 ) ويعد العصف الذهني من الطرائق والاساليب الحديثة التي انتقلت من ميدان العمل الى ميدان التربية

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

والتعليم . وهي طريقة مرنة يمكن تبنيها من قبل المعلمة لتزويد الاطفال بالكلمات والجمل والافكار المتعلقة بموضوعات وخبرات مختلفة (عاشور ومقدادي،129,2009 ) ومن ثم تبرز اهمية البحث والحاجة اليه بالنقاط الاتية :

1. ان تناول مرحلة رياض الاطفال له اهمية كبيرة، فالاطفال صانعوا المستقبل،وكل مايبذل في سبيل تربيتهم وتعليمهم والكشف عن قدراتهم هو تأمين لمستقبل الامة.(العزاوي،3,2004 ) وان تنمية لغة الطفل في هذه المرحلة العمرية وبحد ذاته هدفا تربويا على رياض الاطفال ان تسعى جاهدة لتحقيقه. (مردان ،22,1993)

2. معرفة مدى فائدة وفاعلية العصف الذهني تجريبيا في تنمية لغة طفل الروضة، وامكانية اعتمادها كطريقة واسلوب حديث في التعليم والتعلم فضلا عن منهج وحدة الخبرة المعتمد في رياض الاطفال.

3. بالأضافة الى ماتقدم فأن اهمية البحث الحالي تتأتى من خلال معالجتها لمتغير الجنس، حيث تؤكد اغلب الدراسات ان النمو اللغوي عند البنات اسرع مما هو لدى البنين وخاصة في السنوات الخمس الاولى من عمر الطفل ،في كل جوانب اللغة.(قاسم ،156,2000) وهذا ما تحاول الباحثة في البحث الحالي إجلاءه للوقوف على حقيقة الامر.

4. أما بالنسبة للعصف الذهني واثره في النمو اللغوي فلم تعثر الباحثة على دراسة تناولت هذا المتغير واثره في نمو لغة طفل الروضة تبعا لمتغير الجنس ، ولعل البحث الحالي محاولة لسد هذا النقص المتعلق بموضوع النمو اللغوي في مرحلة الروضة.

**-هدف البحث :-**

يسعى البحث الحالي الى :التعرف على فاعلية العصف الذهني في تنمية لغة طفل الروضة تبعاً لمتغير الجنس . من خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الاتية:

ـــ لايوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات النمو اللغوي لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة ولكل من الروضة والتمهيدي للتطبيق القبلي للمقياس عند مستوى دلالة 0,05 .

ـــ لايوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات النمو اللغوي لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة ولكل من الروضة والتمهيدي للتطبيق البعدي للمقياس عند مستوى دلالة 0,05 .

ـــ لايوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات النمو اللغوي لأطفال المجموعة التجريبية تبعا لمتغير الجنس (الذكور والأناث ) من الروضة والتمهيدي للتطبيق البعدي عند مستوى دلالة 0,05 .

**- حدود البحث :**

يقتصر البحث الحالي بأطفال روضة ( قصر الحمراء ) الواقعة في حي الصالحية في جانب الكرخ الاولى / مدينة بغداد من الاطفال بعمر 4-6 سنوات من الذكور والأناث للعام الدراسي 2010-2011 .

**- مصطلحات البحث : -**

**اولا :- العصف الذهني وعرفه كل من:**

- Rawlinson 1981 :"اسلوب يستعمل من أجل حفز وتوليد أفكار حول موضوع معين ،وجلساته وسيلة للحصول على أكبر عدد ممكن من الأفكار من مجموعة من الاشخاص المشاركين خلال مدة قصيرة ". (Rawlinson, 1981, p 72)- حسنين 2002 :"استجابات و ردود أفعال لفظية (من كلمة واحدة

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

أوعدة كلمات)، أو غير لفظية (كالرسم أو الكتابة أو الحركة )،من شخص واحد أو أكثر من شخص لمثيرات (كسؤال أو مهمة ) مقدمة من مصدر مثير (معلم أومدرب) لتحقيق هدف أو أكثر (حل مشكلة أوتقديم اقتراحات لحلها) ".
(حسنين ،11,2002)

- ابراهيم 2004 :"موقف تعليمي يستخدم لتوليد اكبرعدد ممكن من الاجابات للمشاركين في حل مشكلة ما، خلال فترة زمنية محددة في جو تسوده الحرية والامان في طرح المشكلة ،بعيدا عن المصادرة ،والحكم ،والنقد عند بداية ظهورها" (ابراهيم ،804,2004 )

التعريف النظري للعصف الذهني :-تعرفه الباحثة :" موقف تعليمي مرن يقوم على حرية التفكير لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار حول موضوع معين والتعبير عنها بالكلمات والجمل خلال مدة زمنية محددة" .

ثانيا:- النمو اللغوي وعرفه كل من :

-الطواب 1985 :"هو ذلك الجانب من النمو الانساني الذي يتمثل في نمو الكلام ،كما يقاس بعدد المفردات ونوعها ،وطول الجملة ،وقواعد اللغة ،و المهارات اللغوية المختلفة " .
(الطواب ،51,1985 )

-الحمادي 2006 :"نمو مهارات الاستماع ومهارات التعبير وما يجري بين المهارتين من ترابط وتسلسل على درجات المعنى المختلفة ".
(الحمادي،66,2006 )

-عاشور ومقدادي 2009 :"قدرة الطفل على فهم واستعمال كلمات ورموز لغوية جديدة لم يسبق له تحصيلها".
(عاشور ومقدادي ،21,2009)

التعريف النظري للنمو اللغوي :-

تعرفه الباحثة "عملية اكتساب الكلام وتطوره ،والقدرة على توليد المفردات،واستعمال كلمات والفاظ جديدة لم يسبق للطفل تحصيلها ،وادراك المعاني ،وزيادة مفردات الطفل ،وقدرته على التواصل اللغوي مع الاخرين ".

التعريف الاجرائي للنمو اللغوي للبحث الحالي:-

" هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل من افراد عينة البحث على مقياس النمو اللغوي المعد لاغراض هذا البحث .

ثالثا:-رياض الاطفال وتعرفه :

-وزارة التربية العراقية 1990:" هي مؤسسة تربوية تقبل الاطفال في عمر يتراوح بين 4-6 سنوات ،تهدف الى تنمية جوانب شخصياتهم الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والروحية، وتتألف من مرحلتين (روضة وتمهيدي) ولاتخضع لألزامية التعليم أولمنهاج مركزي". (وزارة التربية العراقية،19,1990 ) وقد اعتمدت الباحثة تعريف وزارة التربية العراقية لملائمته للبحث الحالي

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

## الفصل الثاني

### المحور الاول:النمو اللغوي لطفل الروضة

تُعدُّ اللغة ظاهرة انسانية ذات طابع اجتماعي يتفرد بها الانسان دون غيره من الكائنات الحية الاخرى، يتم من خلالها نقل الخبرات والمعارف والمنجزات الحضارية من جيل الى اخر. وتتطلب اللغة استعداداً فسيولوجيا وعقليا وفرصة اجتماعية للتعلم.وان فهم النمو اللغوي وكيفية اكتساب اللغة عملية مهمة للمعلمين والاخصائيين لمعرفة طريقة التعامل مع الاطفال و وضع مناهج تعليمية مناسبة لكل مرحلة عمرية. (الغرير واخرون ،5,2009 ) ويبدأ النمو اللغوي عند الطفل من ساعة ولادته ، ويمر الطفل في مراحل نموه اللغوي بتطورات لغوية كبيرة ، فيتأثر بجملة من التفاعلات والانفعالات الداخلية والخارجية ، ويستقبل جملة من المؤثرات والاستجابات البيئية ، تترك فيه البصمات الاولى في تنفيذ قدرته اللغوية ، وتحديد طريقة اكتسابه اللغة ، تنسجم مع مرحلته العمرية وبطريقته الخاصة. (مردان،60,2005)ولكي نفهم اللغة عند الطفل يتطلب منا ذلك الاحاطة بكل مكونات اللغة وتطورها ،ويتطلب معرفة الاجواء النفسية والاجتماعية التي تساعد على نموه اللغوي بنظام وتناسق وفق تفاعلاته الداخلية والمؤثرات الاجتماعية المحيطة به ، وبذلك نكون قادرين على تنمية لغته.(كلاس،50,1984)

**مهارات االلغـــــــــة:-**

يرى علماء اللغة وعلماء النفس المعرفي بأن لأي لغة مجموعة من المهارات لابد للفرد ان يتقنها حتى يتقن اللغة .وتعرف المهارة بأنها:نشاط عضوي ارادي مرتبط باليدأواللسان أوالعين أوالأذن.(البجة،19,2001) وللغة اربعة انواع من المهارات هي الاستماع ،والكلام أوالتحدث،والقراءة والكتابة.وتعد مهارة الاستماع هي أول مهارة يتم تعلمها عند الطفل لإتقان اللغة ثم تليها المحادثة ،ثم بمهارة القراءة والكتابة.فالاستماع يرتبط ارتباطا وثيقا في خلايا الدماغ ،حيث يقوم الطفل بتخزين الاحرف والمقاطع والمفردات والجمل ومن ثم يؤدي ذلـــك الى اللفظ والمحادثة،بعد ذلك يتعلم القراءة وهي عملية بحاجة الى تخطيط لتوضيح رســـوم أشكال الاحرف والكلمات ويشكل ذلك ارتباط الحرف مع الشكل أو الصورة ومن ثم تـــــأتي مرحلة الكتابة .(عبد الهادي واخرون،27,2005)

**مراحل النمو اللغوي عند الطفل :-**

لا تكاد مراحل النمو اللغـــوي عند الطفل تختـــلف من طفل الى آخر، غير ان هناك فروقاً فردية بين الاطفال تجعل من الصعب وصف التـــطور اللغوي للـــطفل على اساس العمر. لذا لجأ الباحثون الى تقسيم النمو اللغوي على اساس المراحل ،ولعل اهمها التقسيم الحديث للنمو اللغوي على اساس عدد الكلمات التي ينطقها الطفل في كل مرحلـــة ، مع مراعـــاة ان الطفل لاينتقل من مرحلة الى اخرى انتقالاً فجائياً، بل ليس هناك حدود فاصلة بين كل مرحلة والتي تليها ، فهناك استمرار وتدرج في المراحل ، ففي الوقت الذي يستعمل فيه الطفل جملاً مؤلفـــــــة من كلمتين فأنه يستمر في استعمال الجمل المؤلفة من اكثر من كلمتين ، وعنـــدما يقـــــال ان طفلاً ما في مرحلة الجملة المختصرة مثـــــلاً فأن ذلك يعني ان معظم جمله ينطبق عليها هذا الوصف. (عاشور ومقدادي،39,2009 ).وهذه المراحل هي :

- مرحلة الكلمة القائمة ( الجملة المؤلفة من كلمة واحدة ).
- مرحلة الجملة المختصرة ( الجملة المؤلفة من كلمتين ).
- مرحلة الجملة التامة ( الجملة القواعدية ) .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

**العوامل المؤثرة في النمو اللغوي :-**

**ان المراحل التي يمر بها الطفل في تعلم اللغة واحدة بالنسبة لجميع الاطفال في العالم ،وان السن التي يبدأ بها الطفل في نطق الحروف،وكذلك السن التي يكتسب فيها الكلمة الاولى لاتتغير كثيراً من ثقافة الى اخرى،الاَ أن اطفال السن الواحدة لايتساوون في مقدار النمو اللغوي(سمارةوالنمر،125,1999 ) ويرجع ذلك الى العوامل الآتية :-**

**1.عامل النضج والعمر الزمني 2 .الذكاء 3 . الجنس**

**4 .سلامة الاعضاء المتعلقة بالنمو اللغوي**

**5 .الصحة العامة 6.ترتيب الطفل في الاسرة**

**7 .المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسرة الطفل**

**8 .تعدد اللغات التي يتعلمها الطفل**

**9 .نوع الخبرات التي يتعرض لها الطفل**

**النظريات المعاصرة في اكتساب اللغة واثرها في دراسة النمو اللغوي للطفل :-**

**لقد صاغ علماء النفس مجموعة من النظريات تفسر النمو اللغوي،وتضع في اعتبارها عناصر خاصة تتراوح بين الاسباب البيولوجية و الاسباب البيئية، وفيما يأتي عرض لأبراز هذه النظريات:-**

**اولاً : النظرية السلوكية :-**

**تعد المدرسة السلوكية في مقدمة المدارس اللغوية التي قدمت مبادئها العامة في تفسير تعلم اللغة .وهي ترى ان اللغة سلوك كأي سلوك أخر،يكتسبها الفرد من خلال الممارسة والخبرة ويتم تدعيمها وفقاً لمبدأ التعزيز والعقاب ومن خلال الممارسة والتدريب والتفاعل المستمر، فان الاطفال يتعلمون اللغة السائدة بحيث تصبح تدريجياً شبيهة بلغة الكبارمن حيث البناء والمعنى.(الزغول ،115,2009) وقد وضح سكنر العلاقة القائمة بين الفكر واللغة بطريقة سلوكية ظاهرية حيث قال "ان ابسط الحلول، وافضلها هو النظر الى التفكير على اساس انه سلوك بكل بساطة ،سواء كان لفظاً أو غير لفظ ضمنياً أوظاهرياً ".(الحمداني،189,1982)**

**ثانيا:النظرية التوليدية التحويلية:-**

**تعد نظرية تشومسكي في عام 1957 بداية الانقلاب ورفض النظرية السلوكية ،والتأكيد على النظرية المعاصرة والتي عرُفت باالنظرية التوليدية والتحويلية .وينطلق تشومسكي في هذه النظرية من فرضية منطقية وهي ان اللغة قدرة فطرية مخلوقة لدى الانسان ،وهي قدرة خلاقة معقدة تعمل بنظام في خلق اللغة والكلام وابكارهما عند الطفل. حيث انه يولد وعنده من ساعة ولادته قدرة في اكتساب اللغة الام عن وعي وادراك وفي نظام متناسق داخلياً و خارجياً وبخاصة في سنه المبكر جداً، وعندما يستوعب الطفل القواعد المختلفة التي تعتمد عليها اللغة ، تتكون عنده القدرة على الخلق والابتكار أي القدرة على تركيب الجمل المختلفة التي يريدها في الوقت والظرف المناسبين،دون ان يكون بالضرورة قد سمع تلك الجمل أو حفظها ممن حوله (زكريا،23,1982)**

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

**ثالثاً: النظرية المعرفيـــــــــــــــــــــــــة :-**

**تعد النظرية المعرفية من النظريات المهمة،التي ارتكزت في خلفيتها على الجوانب العقلية. ويعتقـد اصحاب هذه النظرية ان اللغـة جزء تابـــع للـتطور المعـرفي،وتعـتمد على احرازأوأكتساب مفاهيم متنوعة .فالأطـفال بحسب هذه النظرية يكوّنون خبرات أولية عن العالم من حولهم أولاً ثم يصنعون خارطة اللغة على وفق تلك الخبرات. وتعد نظرية بياجيه هي الاساس الذي تقوم عليه النظرية المعرفية النمائية،حيث قامت هذه النظرية بتحديد طبيعة المرحلة الفكرية التي يمر بها الـــتطور الفكـري الانساني،على وفق طرق منطقية مترابطة ومتناسقة مع بعضها،ولاتستطيـع فصـل مرحلة عن الاخرى،وكل مرحلة تعدُّ مرحلـة سابقة ترتـكزعليهما المرحلة اللاحقة حيـث تنعكس خصائص المرحلة السابقة على المرحلـة اللاحقـــة .(عبد الهادي ،65,1999) وتستند النظرية على اساس لغـوي منطلقة من العلاقـة بين النضـج والتطـور، وطبقاً لـما يـــراه بياجيه فأن التطور اللغـوي يحدث بعد التطور العقلي .(Erasmue,1975 , p.59 ) حيث يســـير النمـــو اللغـــوي عنـد الطفـل عـبر مراحـل ترتـبط بالنمـــو المعرفـي لدى الانسان . وقد قسمها الى اربع مراحل متسلسلة هي :**

**1. مرحلة النشاط الحسي الحركي. 2. مرحلة قبل العمليات.**

**3. مرحلـــــــة العمليـــــــات الماديـــــــــــة . 4 . مرحلة العمليات الشكلية أو المنطقية. (الزغول ،116,2009 )**

**وقد اكد بياجيه في نظريته على اهمية دورالعوامل البيئة والعوامل الفطرية في تطور اللغة عند الطفل،أذ يرى ان اكتساب اللغة هي بمثابة عملية وظيفية ابداعية تتوقف على قدرة الطفل على التفاعل مع الخبرات البيئية المتعددة،حيث ان الاطفـال لديهم نزعة داخلية للتعامل مع الرموز اللغوية وتنظيمها في البناء المعرفي لديهم. (Santrock,1983, .p.97 )**

**رابعاً :النظرية التفاعلية الاجتماعية :-**

**يرى اصحاب النظرية التفاعلية ان اللغة بصفتها مظهـراً للسلوك الـتواصلي تنمو من خلال التفاعـل مع الاخرين ، وهم يعـدون العوامل البيولوجية غير كافـية وان كانت ضرورية لضمان تطـوراللغة،لكنهم يؤكدون على أن النمو اللغوي هو احد مظاهر النمو المعرفي.وقد اهتمت هذه النظرية بدراسة اللغة على اساس سيكولوجي وتطورها عند الجنس البشري،وبالذات في مرحلة الطفولة المبكرة،وتوصلت الى نتائج تختلف عما توصل اليه الاخرون الذين درسوا اللغة امثال بياجيه.(عبد الهادي، 96,1999 ) حيث يرى فيجوتسكي وهو صاحب هذه النظرية ان تدفق الافكار لايصاحبه ظهورمتزامن للكلام.فالعمليتان ليستا متماثلين،ولايوجد تطابق بين وحدات التفكير ووحدات الكلام،فالتفكير لايتم التعبير عنه في كلمات،ولكنه يأتي الى الوجود من خلال الكلمات.والكلام الداخلي،ليس مجرد النطق الصوتي للجمل،وانما هو صورة أو شكل خاص من اشكـــال الكلام،يقع بين التفكير والكلام المنطوق (Slobin ,1971,p.101 ) ويبدو من خلال الدراسة المتفحصة لنظريات اكتساب اللغة عند الطفل،ان مراحل النمواللغوي عند الطفل وتطورها لايعكس نظرة سلوكية أو فطرية وانما ينسجم ومراحل التطور العقلي لبياجيه والتي تؤكد على ان التفكير يسبق اللغة،حيث ينمو تفكير الطفـل أولاً من خلال تفاعله مع بيئته ثم يتبعه الارتقاء اللغوي من خلال مراحل التطور العقلي عند الطفل، فكل تطور في الفكر يصاحبـه تطـــــــور اللغـــة تبعـــاً لمراحـل النمو العقلي عند بياجيه. ومراحل النمو اللغوي عند الطفل ربما تكون اقرب في تفسيرها الى النظريـة**

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

المعرفية والتفاعلية .حيث تشير الدراسات الى ان اكتساب اللغـــة يؤيد نظريـــة تحليل المعلومات اكثرمما يؤيد النظريـــة الشرطية .( الحمداني ,1982, 168) ويعد كل من بياجيه وفيجوتسكي ابرز رواد نظرية تحليل المعلومات التي تؤكد على ارتباط النمو العقلي بالنمو اللغوي . وبذلك تمثل النظرية المعرفية لبياجيه الاطار النظري العام الذي ينطلق منه البحث الحالي مع الأخـذ بعين الاعتبـار ماطرحتـه النظريـة التفاعليـة الاجتماعيـة لفيجوتسكي مـن افكار وعلاقـة وثيقة بنظريـة بياجيـه ، ويكـون الاساس الموضوعـي لمحاولـة الباحثة في التعرف على العصف الذهني بأعتباره احد طرائق تنمية التفكيـر الحديثـة الاستخدام في مجـال التربيـة والتعليم ، وفاعليته في تنمية لغة طفل الروضة ، وذلك من خلال تطبيـق جلسات العصف الذهني على اطفـال الروضة .

## المحور الثاني: العصف الذهني

العصف الذهني من الاساليب حديثة العهد المشهورة بتوليد الافكار الابداعيـــة ، وقد ظهر في سوق العمـــل ، الاَّ انه انتقـــل الى ميـــدان التربيـــة والتعلـــيم ، وأصبح من الاساليب التي حظيت بأهتمام الباحثين والدارسين والمهتمين بتنمية التفكير وحل المشكـلات في معظم المواد الدراسية والاوضاع التعليمية المعقدة .(جروان، 119,1999) وعلى الرغم من ان اوزبورن (Osborn) اول من ابتدع هذه الطريقة ولكنه لم يهتم بالجانب التنظيري لانه لم يكن عالماً نفسانياً بل كان احد العاملين في شؤون الدعاية والاعلان .(Rawlinson,1981,p.231) ، ولذلك صاغ الاسس النظرية للعصف الذهني عدد اخر من الباحثين النفسيين والذين تبنوا هذه الطريقة ومنهم ( prances) ، الذي قام باجراء تعديلات وصاغها صياغة ساعدت على وضوح بناءها وانتظام منطقها السايكولوجي ( Davis , 1983 , p.171) و يقوم العصف الذهني على مبدأين اساسيين هما :

١ -المبدأ الاول ( الكم يولد الكيف ) : يرى( Osborn) ان حجم الافكار وعددها يزيد من رقيها.

٢ - المبدأالثاني (تأجيل الحكم على الافكار ) : ان نترك افكار الافراد في اية مجموعة بلا تقويم او نقد الى ما بعد انتهاء الجلسة ، لان انتقاد الافكار وتقويمها عند بدايات ظهورها يؤدي الى خوف الشخص او اهتمامه بالكيف اكثر من الكم فيبطئ تفكيره وتنخفض نسبة الافكار المبتكرة لديه (Stein, 1975, p.137).

ومن اجل تنفيذ وتطبيق المبدأين المذكورين بصورة تسمح بسيل الافكار لابد من اتباع القواعد الاتية : -

- التاكيد على كم الافكار وليس نوعيتها. - ضرورة تجنب النقد .
- اطلاق حرية التفكير. - البناء على افكار الاخرين وتطويرها .

### - مراحل العصف الذهني:

ان اسلوب العصف الذهني يمر بأربعة مراحل هي :-

1- مرحلة تحديد وصياغة المشكلة.

2- مرحلة بلورة المشكلة.

3- استمطار الافكار لواحدة او اكثر من عبارات المشكلة التي تمت بلورتها .

4- مرحلة تقويم الافكار المقترحة. (Feldman & Arnold , 1983 , p.260)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

**القواعد المنظمة لجلسات العصف الذهني :**

**جميع جلسات العصف الذهني تخضع لذات القواعد والقوانين وهي مايأتي :**

**- ان لايزيد عدد أعضاء مجموعة العصف عن اثني عشر مشاركاً.وان يجلس الاعضاء في كل مجموعة في مواجهة بعضهم البعض ، أو حول دائرة مستديرة.ولايسمح بتقييم الافكار المطروحة من المشاركين مهما كانت غريبة أو ساذجة .**

**- يطلب من المشاركين التركيز والاصغاء لما يطرحه الزملاء واستيعاب افكارهم .ويسمح للمجموعة بالتحدث دون قيود أو شكليات تعيق تحدثهم ، وبدون رفع الايدي للاستئذان .مع بقاء الجلسة مفتوحة حتى ينتهي المشاركون من جميع مالديهم من افكار ، وبحسب وقت كل جلسة .**

**- تحديد الاجابات والمقترحات والاراء بحسب درجة التأييد الذي تُحظى به . فالفكرة التي يؤيدها أكثر الاعضاء تأتي في الصدارة ،وهكذا التدرج حتى تصل للافكار التي تحظى بأدنى تأييد . (الكبيسي ،-253 ) 252,2004وان يسود الجلسة جو من خفة الظل والمتعة ،و ألا تكون جادة وكئيبة . ومن هنا وجب على المعلم المشاركة في الضحك على الفكرة الغريبة والطريفة ، وتجنب الاستهزاء بالاخرين وخاصة اصحاب الافكار الغريبة .**

**- التمسك بالقواعد الاربعة الرئيسة للعصف الذهني وهي الكم يولد الكيف ، وضرورة تجنب النقد ، وأطلاق حرية التفكير ، والبناء على افكار الاخرين وتطويرها. وعلى المعلمة توجيه المشاركين اليها كلما حاولوا الخروج عنها .والحرص الشديد على استبعاد وجود مراقبين للجلسة ، حيث ينبغي ان يشارك جميع الحضور في الحوار ، لان وجود مراقب جالس في مكان بعيد أثناء الجلسة سوف يقف حاجزاً دون القدرة على طرح الافكار والتحدث بحرية .وليس من الضروري ان يمتلك المشاركون خبرة عريضة عن المشكلة ، بل في الواقع قد يكون العكس هو المطلوب ، وذلك لان وجود بعض الاعضاء ممن لاتتوفر لديهم أي فكرة عن المشكلة يمكنهم ان يسهموا بأفضل الافكار ، ولاتعوقهم المعرفة بالتفاصيل الغنية الدقيقة للمشكلة .ومن المهم التمهيد لجلسة العصف الذهني وتهيئة المشاركين فيها ، وأخبارهم مسبقاً بموضوعها . (بلقيس ومرعي 381,1982 )**

**فوائد جلسات العصف الذهني :-**

**من الفوائد الرئيسة لجلسات لعصف الذهني ما يأتي :-**

**- تنظر للمتعلم بأعتباره مشاركاً فهو يناقش ويسأل ويحاور ويجيب .**

**- شعار جلسة العصف الذهني ( بيئة تربوية آمنة ). (طوالبة واخرون ، 186,2010) وذلك يساعد على ايجاد مناخ صفي حيوي متعاون وجو يمتاز بالأمن والهدوء والمرح والفكاهة ، مع تقبل بعض مظاهر عدم الامتثال لدى الاخرين. (الزغول،292,2009)**

**- يظهر وجهات نظر عديدة ومختلفة ، قائمة على ردود فعل عاطفية وعقلية تجاه مشكلة معينة ، مما يكثر البدائل المناسبة لحل كل مشكلة .**

**- تزود المشاركين وخاصة الاطفال الصغار في مرحلة ماقبل المدرسة بالكلمات والجمل والافكار ، ودفعهم للمشاركة بالتعبير اللفظي عن افكارهم ويتلاءم والتعلم اللغوي الشفوي والكتابي ، لذا فهو يناسب الفئات المتعلمة وغير**

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

المتعلمـــــــــــة ، القارئة وغير القارئة .كما يراعي الفروق الفرديـــــــــــــــة بين الاطفال الصغار من خلال أشراك مجاميع متقاربة من العمر.

- يسهم في ديمقراطيـــــــــــة التعلـــــيم و العمليـــــــــــة التعليميـــــــــــــة داخل الصف وتولد الحماســـــــة للاطفال الصغار والكبار ، واشعارهم بذواتهم وبقيمة افكارهم .كمايسهم من الاقلال من الخمول الفكري للمشاركين في الجلسات . .(عاشور ومقدادي ،129,2009)

وترى الباحثة انه من فوائد جلسات العصف الذهني لاطفال الروضة ما يأتي :

- تعليم و تدريب الاطفال على كيفية توليد الافكار بلغتهم الخاصـــــــــــــة مما يولد عندهم الرغبـــــــــــــة في استمرار المحادثـــــــــــــــــة فيـــما بينهم وتوجهم نحو صياغة واختيار الجمل بدقة وكل ذلك يساعد في تنمية لغتهم .

- عدم نقد افكار الاخرين والتريث في اصدار الحكم عليها يساعد الاطفال على التحدث دون خوف أو الشعور بالخجل مما يذهب بالارتباك حتى خارج الجلسة ومشاركتهم مع بعضهم البعض والتعاون فيما بينهم مما يؤدي الى المحادثة الجيدة .

- احترام الاخرين عن طريق الاصغاء لحين انتهاء الطفل المتكلم من الحديث .احترام الوقت عن طريق انتظار الطفل لدوره في الكلام وعدم استحواذ الطفل على الوقت بمفرده .

- واخيراً تعويدهم منذ الطفولة وهي الاساس للمستقبل على توليد الافكار وطرحها امام الاخرين بكلمات وجمل واضحة وصحيحة، وبعبارة اخرى تعويدهم على جلسات العصف الذهني .

**<u>خصائص العصف الذهني :</u>**

للعصف الذهني مميزات عديدة منها :

- يؤدي اسلوب العصف الذهني الى التحرر من القيود التي يفرضها الفكر، او التي تفرضها الاساليب والطرائق التقليدية التي تؤدي الى اعاقة التفكير .(Stein, 1975, p.137)

- ان الكم يولد الكيف ، أذ انه من الواجب الاهتمام بالكم بالحجم نفسه الذي يهتم به الكيف وهذا ماذهب اليه اوزبورن . (الهاشمي والدليمي ،198,2008)

- يعد اسلوب العصف الذهني اسلوباً فردياً وجماعياً على الرغم من ان اعداده هو بالاصل للعمل الجماعي ، كما انه يتجه الى نشاط الجماعات الصغيرة ، لذلك فان هذا الاسلوب يمكن ان يتجه في مسارين من التنظيم يمكن تطبيقه على الفرد او على المؤسسة التعليمية بكاملها . (ابو سرحان ، 122,2000)

- تستغرق جلسة العصف الذهني عادةً من 15-60 دقيقة بمتوسط 30 دقيقة . (روشكا،185,1989) الاَّ انه يفضل تقليل وقت الجلسة لتتراوح من حوالي 15-20 دقيقة ولاينبغي ان يزيد عن 30 دقيقة بأي حال من الاحوال،وهذا ما اشار اليه اوزبورن من ان الوقت الامثل للجلسة ، هو 30 دقيقة .(ابراهيم ،147,2009 )

- التدريب على جلسات العصف الذهني تعزز مهارات الاتصال والتواصل لدى المشاركين وخاصة جماعة الاطفال الصغار حيث تدعم مهارتي الاستماع والحديث لان اللغة هي الاساس في هذه الطريقة .(طوالبة واخرون ,186,2010 )

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

**خصائص مجموعة العصف الذهني :**

**يشترط في مجموعة العصف الذهني مايأتي :-**

**- حجم المجموعة :تحتاج جلسات العصف الذهني الى مجموعة نموذجية تتراوح ما بين 4-6 افراد ، الاّ ان اوزبورن يوصي بمجموعة تتكون من 12 فرداً .**

**- العمر : ان للفئة العمرية للمجموعة تأثيراً في عملية العصف الذهني،وتجدر الاشارة الى ان العصف الذهني يمكن استخدامه مع الاطفال الصغار.**

**- اللغة : وهي من الخصائص المهمة لمجموعة العصف الذهني ، لذا يجب التعرف على اللغة التي يستخدمها المشاركين الى جانب اللهجة. (حسنين ،2002,25-29 )**

**- درجة التعليم الرسمي : أي ان افراد المجموعة هل هم متعلمون ،أم أميون ،أم اطفال صغار لايقرؤن ولايكتبون ..الخ، لان ذلك يستلزم اختيار العصف الذهني الكتابي او اللفظي.**

**- الرسمية : تتطلب جلسات العصف الذهني درجة عالية من اللارسمية والاريحية والتفاعلية وان تتسم بالضحك والفكاهة والمتعة المحدودة . (الهاشمي والدليمي ،2008,150 )**

**ولكي تحقق جلسات العصف الذهني اهدافها، فلابد من توزيع الادواروالتعرف على مهمة كل دورمنها:**

**١- المُيّسر: واحياناً يطلق عليه مسميات مختلفة مثل: المعلم ، القائد ، المدرب ، المحفز، رئيس الجلسة . ودور المُيّسر هو الاستعداد والتحضير الكامل للجلسة ، واعطاء مقدمة عن الموضوع المراد العصف حوله بشكل محدد ، وتعيين وقت الجلسة ، وشرح قواعد جلسة العصف الذهني ، ومراعاة مبادىء العصف الذهني ، وتنشيط افراد مجموعة العصف الذين لم يشاركوا ، ويوزع فرص المناقشة مع التدخل الحذر للحد من سيطرة احد الاعضاء على المناقشة ضمن الجلسة .**

**٢-المُوّثق: واحياناً يطلق عليه مسميات مختلفة مثل : المدون ، المدرب ، المعلم ، رئيس الجلسة .أما دوره فيمكن تلخيصه بتجهيز المواد التي يستخدمها للتوثيق كالاوراق والاقلام وماشابه ذلك ، وتسجيل الافكار والمقترحات التي يعصف بها افراد مجموعة العصف ، وعدم التدخل أثناء عملية العصف . هذا ويمكن لشخص واحد ان يقوم بدور المُيّسر و المُوّثق في بعض الجلسات التي تتطلب الدمج بين الدورين ، كجلسات العصف الذهني للاطفال .**

**٣-المشاركون: واحياناً يطلق عليهم المتدربون، مجموعة العصف، الفئة المستهدفة، مولدوالافكار ، الاعضاء،الفريق.أما دورهم فهوالاستعداد للمشاركة،والانتباه الى افكارالاخرين،والتقيد بالقواعد الخاصة بالجلسة ، وعدم أخفاء أية افكار ، والبناء على افكار الاخرين . (حسنين ،2002,17-19 )**

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

## الفصل الثالث

**إجراءات البحث :-**

يتضمن هذا الفصل عرضاً لأهم الأجراءات التي قامت بها الباحثة لتنفيذ بحثها والتحقق من فرضياتها والتي شملت ما يأتي :-

**اولاً :-التصميم التجريبي : -**

ان من ادق انواع اساليب البحث واكفأها في التوصل الى نتائج دقيقة يوثق بها هو الاسلوب التجريبي. (ملحم ،374,2000) ولتحقيق ذلك وجدت الباحثة ان التصميم التجريبي الاتي هو الانسب في تحقيق اهداف البحث حيث استعملت الباحثة تصميم( قبلي- بعدي) و لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئة قدرالامكان في بعض المتغيرات ذات العلاقة.حيث كانت عينة البحث مجموعتين تجريبية وضابطة ولكل من الروضة والتمهيدي طبقت عليها اداة القياس(مقياس النمو اللغوي لطفل الروضة)مرة قبل المعالجة ومرة اخرى بعد المعالجة.ومن ثم قياس الفرق بينهما و اختيار الدلالة الاحصائية لهذا الفرق والجدول (1) يوضح ذلك

جدول(1)التصميم التجريبي للبحث

| المجموعة | اختبار قبلي | المتغير المستقل | اختبار بعدي |
|---|---|---|---|
| التجريبية | = | العصف الذهني | = |
| الضابطة | = | ..... | = |

والواضح من هذا التصميم انه يضبط الى درجة مقبولة المتغيرات المرتبطة بتأثير القياس القبلي والعوامل العارضة المؤثرة في المتغير التابع.(فان دالين ،397,1984 ) وتطلب تنفيذ التصميم التجريبي اجراء الخطوات الاتية :-

- تطبيق مقياس النمو اللغوي على عينة التجربة لتحديد درجة كل طفل عند بداية التجربة حيث يطبق الجزء الاول من المقياس على عينة التجربة من صف الروضة،والجزء الثاني من المقياس على عينة التجربة من صف التمهيدي .
- توزيع عينة التجربة عشوائياً على مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة ولكلا الصفين الروضة والتمهيدي .
- أجراء تكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة على بعض المتغيرات ذات العلاقة،ولكل من الروضة والتمهيدي.
- تعرض المجموعة التجريبية لعينة التجربة من الروضة والتمهيدي،الى معالجات تجريبية متمثلة بجلسات العصف الذهني في حين لم تتعرض المجموعة الضابطة لها .
- اجراء اختبار بعدي في نهاية التجربة على المجموعتين التجريبية والضابطة ولكل من الروضة والتمهيدي لمعرفة اثر المتغير المستقل في المتغير التابع .

**ثانياً :- مجتمع البحث:-**

يقصد بالمجتمع هو جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث .( ملحم ، 219,2000) ويتألف مجتمع الاصلي للبحث الحالي من اطفال الرياض في مدينة بغداد للعام الدراسي 2010-2011 والبالغ عددهم

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

38101 منهم 19551 ذكور و18550 اناث موزعين على 150 روضة في ست مديريات للتربية ، وكما موضح في جدول (2)

جدول (2) توزيع مجتمع البحث على المديريات العامة للتربية في محافظة بغداد بحسب متغير الجنس

| ت | المديرية | عدد الرياض | عدد الاطفال | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | الذكور | الاناث | |
| 1 | الكرخ الاولى | 29 | 2804 | 2570 | 5374 |
| 2 | | 29 | 3479 | 3360 | 6839 |
| 3 | الكرخ الثانية | 17 | 2375 | 2426 | 4801 |
| 4 | الكرخ الثالثة | 28 | 4503 | 4370 | 8873 |
| 5 | | 42 | 5295 | 4904 | 10199 |
| 6 | الرصافة الاولى | 5 | 1095 | 920 | 2015 |
| | الرصافة الثانية | | | | |
| | الرصافة الثالثة | | | | |
| | المجموع | 150 | 19551 | 18550 | 38101 |

## عينة البحث :-

بعد تحديد المجتمع الاصلي اختارت الباحثة روضة واحدة بصورة قصدية من تربية الكرخ الاولى،وهي روضة قصر الحمراء الواقعة في حي الصالحية مجمع السلام.

اما عينة الاطفال فقد تم اختيارهم من بين المنتظمين في الروضة اعلاه للعام الدراسي 2010-2011 والبالغ عددهم 226 طفلاً وطفلة ، حيث كان عدد الاطفال في مرحلة الروضة 106 طفلاً وطفلة ، وفي مرحلة التمهيدي 120 طفلاً وطفلة، وبطريقة عشوائية .ولغرض تحقيق مبدأ التكافؤ بين عناصر افراد العينة استبعدت الباحثة الاطفال الذين لم ينتظموا في دوامهم بصورة مستمرة،والمرضى المصابين بأمراض مزمنة،وكذلك الاطفال الذين لا يعيشون في كنف والديهم،إضافة الى استعمال الوسائل الاحصائية في تحقيق التكافؤ بين افراد معينة.وبهذا الأجراء تم للباحثة أن تحصل على (48) طفلاً وطفلة من كلا المرحلتين (الروضة والتمهيدي) بصورة عشوائية وبواقع (24) طفلاً وطفلة في كل مرحلة . وقد تم توزيع افراد العينة في كل مرحلة الى مجموعتين متساويتين (تجريبية وضابطة) و بشكل عشوائي إذ تضمنت كل مجموعة (12) طفلاً و طفلة وبواقع (6) من الذكور و(6) من الأناث.وستتحقق الباحثة من تكافؤ افراد عينتها في المجموعتين التجريبية والضابطة في خطوة لاحقة.

## ثالثاً :- اداة البحث :-

إن تحديد أستخدام أداة البحث يتم بحسب طبيعة الدراسة، و بما إن البحث الحالي يسعى إلى معرفة أثر العصف الذهني في النمو اللغوي لطفل الروضة فقد قامت الباحثة ببناء مقياس النمو اللغوي لطفل الروضة وقد تطلب ذلك منهاالقيام بالخطوات الاتية :

- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة:-

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

بهدف الحصول على فقرات ملائمة لأداة البحث ، قامت الباحثة بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع دراستها ، وقد أفادت تلك الأدبيات الباحثة في تعميق رؤيتها النظرية في هذا المجال وكذلك تسهيل مهمتها في تطبيق أدواتها.

-الأستبانة الأستطلاعية:-

بهدف الحصول على فقرات أداة البحث ، قامت الباحثة بوضع أستبانة تضمنت مقدمة أشارت الى هدف الدراسة ، وكذلك تعريفاً للعصف الذهني و للنمو اللغوي ، و (45) فقرة تمثل مظاهر النمو اللغوي لطفل الروضة من (4-6) سنوات. ثم تم توزيع الأستبانة على (50) معلمة من ذوات الخبرة ، ممن لا تقل خدمتهن عن ( 5) سنوات من خريجات قسم رياض الأطفال ومعاهد المعلمين. جدول (4) يوضح ذلك وطلبت منهن ان يضعن اشارة ( √) امام عبارة موافقة أذا كان المظهر اللغوي موجود عند طفل الروضة أو التمهيدي أو امام عبارة غير موافقة أذا كان المظهر اللغوي غير موجود عند طفل الروضة أو التمهيدي. وقد أجابت الباحثة على جميع الأسئلة الأضافية التي طرحت من قبل المعلمات حول كيفية الأجابة على الأستبانة .

- صياغة فقرات أداه البحث :-

في ضوء ما تم جمعه من الفقرات من الأدبيات ذات العلاقة بموضوع البحث وأجابات المعلمات اللاتي تم أستفتائهـــــــــن في ضوء الأستبانة الاستطلاعية التي تمت الأشارة أليها فيما تقدم ، قامت الباحثة بتفريغ هذه الأجابات وصياغتها إلى (40 ) فقرة تمثل مظاهر النمو اللغوي عند طفل الروضة . ولما كان عينة البحث هم أطفال الرياض من الروضة (4-5) سنوات والتمهيدي ( 5-6)، والمتغير التابع في البحث هو النمو اللغوي الذي يتأثر بالكثير من العوامل منها (عوامل النضج والعمر والتعلم ....) قامت الباحثة بالخطوات الآتية :

1 ـــــــــ مراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث للتعرف على أدوات البحث فيها.

2 ـــــــــ المقابلة الفردية لعدد من الخبراء في أختصاصات رياض الأطفال وعلم النفس والقياس والتقويم،وقد أجمع معظم الخبراء على بناء مقياس واحد مكون من جزأين،الأول لطفل الروضة (4-5) سنوات.والثاني لطفل التمهيدي (5-6) سنوات بما يناسب مظاهر النمو اللغوي للطفل في كل مرحلة (روضة وتمهيدي)،وذلك لأتفاق جميع الخبراء على أن النمو اللغوي يتاثر كثيراً بعوامل العمر والنضج والتعلم،وتم بيان ذلك في الأطار النظري للبحث.ولغرض إعداد أداة موضوعية مناسبة يمكن أستخدامها في الكشف عن مظاهر النمو اللغوي لطفل الروضة ، ومن خلال أطلاع الباحثة على أغلب الدراسات في هذا المجال لمعرفة طبيعة الخطوات التي تم فيها بناء الأدوات ،وقد اتضح أنها أعتمدت مقاييس متنوعة ووسائل مختلفة كان من بينها من تناول الأسئلة ، ومنها من تناول الصور وآخر من أستخدم الأثنين معاً ، وقد أفاد هذا الباحثة في تحديد الوسائل المناسبة لبناء أداه البحث ، وهي الأشكال الصورية والأسئلة الحوارية لذا تم أختيار (40) شكل صوري ، كل شكل يتكون من 4 صور والتي تؤدي إلى الأستجابات اللغوية لأطفال عينة البحث.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

**صدق اداة البحث :-**

**من اجل التحقق من صدق المقياس استعملت الباحثة الصدق الظاهري وصدق البناء كالاتي:**

**-الصدق الظاهري :-**

**يقوم على فكرة مدى مناسبة الاختبار لما يقيسه،ولمن يطبق عليهم،ويبدو مثل هذا الصدق في وضوح الفقرات او البنود ومدى علاقتها بالقدرة او السمة التي يقيسها الاختبار.ويقرر ذلك مجموعة من المتخصصين في المجال الذي يفترض ان ينتمي اليه الاختبار،ويؤخذ في الحسبان التعليمات والزمن المحدد ومدى اتفاقه مع اطار مجتمع البحث.( عبد الرحمن,226,1997) .و لتحقيق ذلك عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والمتخصصين من ذوي السمعة العلمية،والخبرة في مجال رياض الاطفال و علم النفس والقياس والتقويم،للافادة من ارائهم وملاحظاتهم حول صلاحية الفقرات ومدى ملائمة الاسئلة الحوارية والاشكال الصورية للفقرات، وفي ضوء ارائهم عدلت بعض الصور من حيث وضوح الالوان، وبقيت الفقرات كما هي وباتفاق مجموعة المحكمين.واعتمد في قبول الفقرة حالة تحقيقها نسبة اتفاق الخبراء وقدرها 80% فأكثر. (عودة ،37,1985 ) بعد هذا الاجراء وجدت الباحثة ان جميع الخبراء متفقون على ان جميع فقرات المقياس صادقة وتقيس ما وضعت من اجله (النمو اللغوي) للاطفال المشمولين بعينة البحث،وبأستعمال معادلة كوبر استخرجت نسبة الموافقة على المقياس وكانت 95,6% .**

**التطبيق الاستطلاعي للمقياس :-**

**لغرض التعرف على مدى فهم الطفل وتقبله للمواقف الصورية والاسئلة الحوارية المتعلقة بها،قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددها 20 طفلاً ضمن روضة المنصور التأسيسية في حي طرابلس،وبواقع 10 من الروضة و 10 من التمهيدي ذلك لتحقيق مايأتي :**

**1 . التعرف على الوقت الذي يستغرقه المقياس لكل طفل .**

**2. مدى وضوح الاسئلة المتعلقة بكل فقرة أو شكل صوري بالنسبة للطفل.**

**3. تصحيح الاسئلة الحوارية أو الاشكال الصورية وتعديلها على حسب استجابة الطفل التوصل الى صياغة نهائية للمقياس .**

**وقد طلبت الباحثة من ادارة الروضة تهيئة مكان هادىء يتسم بالتهوية الجيدة والضوء الكافي مع توفير منضدة مناسبة تتوسط كرسيين احدهما للباحثة واخر للطفل،وكانت الباحثة تجلس متقابلة مع الطفل عند اجراء القياس التطبيقي للطفل،وتم حساب الوقت الذي استغرقه كل طفل من الاطفال في عينة التطبيق الاستطلاعي وقد تراوح الوقت بين ( 8-12 ) دقائق بالنسبة لطفل صف الروضة ، وما بين ( 7-10 ) دقيقة لطفل مرحلة التمهيدي . وبذلك يكون المقياس بصيغته الأولية مكون من جزأين ، الاول لطفل صف الروضة والثاني لطفل صف التمهيدي وكل جزء مكوناً من 20 فقرة و20 شكل صوري كل شكل مكون من 4 صور .**

**طريقة تصحيح المقياس:-**

**يقصد بتصحيح المقياس الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من افراد عينة التطبيق الاستطلاعي ، وذلك عن طريق جمع درجاته التي تمثل استجاباته على كل فقرة من فقرات المقياس ، والحصول على الدرجة النهائية التي تمثل أجوبته على الفقرات التي شملها المقياس. وكانت اوزان الدرجات التي حصل عليها افراد العينة على النحو الاتي :-**

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

1ـــ (4)درجات في حالة اجابة الطفل على (4) اجابات صحيحة من مجموع اربع.
2. (3) درجات في حالة اجابة الطفل على (3) اجابات صحيحة من مجموع اربع.
3. (2) درجات في حالة اجابة الطفل على (2) اجابات صحيحة من مجموع اربع.
4. (1) درجات في حالة اجابة الطفل على (1) اجابة صحيحة واحدة أو لم يجب من مجموع اربع.

وقد تراوحت درجات المفحوصين من اطفال الروضة (4-5) سنوات على فقرات المقياس مابين (75-28) درجة في حين تراوحت الدرجة النظرية للمقياس مابين (20-80) درجة،وتراوحت درجات المفحوصين من اطفال التمهيدي (5-6) سنوات على فقرات المقياس مابين (37-79) درجة في حين تراوحت الدرجة النظرية للمقياس بين (20-80) درجة ايضاً.

## اجراءات تطبيق المقياس :-

تألفت عينة بناء المقياس من (200) طفلٍ و طفلةٍ من الروضة والتمهيدي وبواقع (100) طفلٍ و (100) طفلةٍ موزعين على مديريات تربية محافظة بغداد وقد وجدت الباحثة ان حجم هذه العينة يعد حجماً مناسباً جداً بالنسبة لعدد فقرات الاختبار،حيث يشير (Nunnally,1978 )الى ان عينة تحليل الفقرات يجب ان يكون بما لايقل عن خمسة اشخاص لكل فقرة من مجموع فقرات المقياس.( Nunnally, 1978, p.262)،فضلا عن ذلك ان تطبيق المقياس على الاطفال هو تطبيق فردي مما يحتاج الى وقت طويل ومن ثم من الصعوبة ان تكون حجم العينة اكثر من هذا العدد.وقد تم اختيار العينة بالاسلوب المرحلي العشوائي على وفق الخطوات الاتية :-

1. اختيرت عشوائياً (10) من الرياض الرسمية التابعة لمديريات محافظة بغداد (الكرخ الاولى والثانية والثالثة، والرصافة الاولى والثانية والثالثة) بواقع (2 ,3.1.1.2, 1) روضة على التوالي، وذلك بحسب نسب حجم عدد الرياض في كل مديرية من هذه المديريات.
2. اختيرعشوائياً (20) طفلاً وطفلةً من كل روضة وبواقع (10) من الروضة و(10) من التمهيدي ومن كلا الجنسين (10 ذكور ، 10 اناث) بعدد يتناسب تقريباً مع حجم الذكور والاناث في مجتمع البحث .والجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3) توزيع عينتي الرياض والاطفال (الذكور – الاناث ) بحسب المديريات العامة للتربية في محافظة بغداد.

| المديرية | عينة الرياض | اسم الروضة | موقعها | الروضة | | التمهيدي | | المجموع | المجموع الكلي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | الذكور | الاناث | الذكور | الاناث | | |
| الكرخ الاولى | 2 | العروبة | الصالحية | 5 | 5 | 5 | 5 | 20 | 40 |
| | | دجلة | شارع حيفا | 5 | 5 | 5 | 5 | 20 | |
| الكرخ الثانية | 2 | الوركاء | العامل | 5 | 5 | 5 | 5 | 20 | 40 |
| | | الاقحوان | السيدية | 5 | 5 | 5 | 5 | 20 | |
| الكرخ الثالثة | 1 | الامة | العطيفية | 5 | 5 | 5 | 5 | 20 | 20 |
| الرصافة الاولى | 1 | الرياحين | المستنصرية | 5 | 5 | 5 | 5 | 20 | 20 |

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الرصافة الثانية | 3 | البهجة<br>االغصون<br>النسور | الكرادة<br>الرياض<br>المشتل | 5<br>5<br>5 | 5<br>5<br>5 | 5<br>5<br>5 | 20<br>20<br>20 | 60 |
| الرصافة الثالثة | 1 | الكناري | جميلة | 5 | 5 | 5 | 20 | 20 |
| المجموع | | | | 50 | 50 | 50 | 200 | 200 |

وقامت الباحثة بتطبيق المقياس بنفسها حيث اعتمدت الطريقة الفردية لاجراء التطبيق ،وتم اختيار المكان المناسب لاجراء التطبيق حيث طُلب من الهيئة الادارية في كل روضة تهيئة صف نموذجي من حيث التهوية الجيدة والاضاءة المناسبة ووجود منضدة تتوسط كرسيين احدهما للباحثة والاخر للطفل الذي يخضع للتطبيق.وقد استغرق تطبيق الاداة من (7-10) دقائق لطفل صف الروضة ، ومن (8-12) دقيقة لطفل صف التمهيدي، وبذلك استغرق تطبيق المقياس يومياً ساعة واربعون دقيقة بالنسبة للتمهيدي ، وساعتان بالنسبة للروضة .وعليه استغرق تطبيق المقياس يومياً ثلاث ساعات واربعون دقيقة موزعة على جدول الروضة ابتداءً من الثامنة والنصف صباحاً وحتى الثانية عشر ظهراً ولمدة عشرة ايام ، حيث بدأ التطبيق من 2010/1/26 ولغاية 2011/2/8 وقد تم تطبيق المقياس بموجب كتاب (تسهيل المهمة )

**التحليل الاحصائي لفقرات المقياس :-**

**1 .القوة التمييزية لمقياس النمو اللغوي :-**

لحساب القوة التميزية لفقرات المقياس فقد رتبت الدرجات الكلية التي حصل عليها الاطفال من اعلى درجة الى ادنى درجة ثم حددت المجموعتان المتطرفتان بنسبة 27% اذ تحقق هذه النسبة اعلى تمايز بين المجموعتين . (Anastasia,1976,p.209) وتضم المجموعة العليا والدنيا للمقياس على 54 طفلاً وطفلة موزعين بالتساوي على المجموعتين بحيث تضم كل مجموعة 27 طفلاً وطفلةً ولكلا جزأي المقياس.واحتسب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس باستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعة العليا والدنيا من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية،أذ كانت أعلى قيمة محسوبة بالنسبة للروضة (7,91 )،وللتمهيدي (6,00 ) وهي اعلى من القيمة الجدولية بدرجة حرية (52) عند مستوى دلالة 0,05 و البالغة (2)،وادنى قيمة محسوبة بالنسبة للروضة(2,13)، وللتمهيدي(2,22) ،وهي اكبر من القيمة الجدولية بدرجة حرية (52) عند ذات مستوى الدلالة . والجداول(4), (5) يوضحان ذلك

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

جدول ( 4) القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لقوة تمييز الفقرات لمقياس النمو اللغوي لصف الروضة (4-5) سنوات

| ت | عليا | | دنيا | | القيمة التائية | | مستوى الدلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط | التباين | الوسط | التباين | المحسوبة | الجدولية | |
| 1 | 3,59 | 1,75 | 2,79 | 1,91 | 2,13 | 2 | دالة احصائياً |
| 2 | 3,47 | 1,02 | 2,13 | 1,61 | 3,60 | | |
| 3 | 3,76 | 0,99 | 2,17 | 1,96 | 4,80 | | |
| 4 | 3,80 | 1,87 | 3,00 | 1,58 | 2,22 | | |
| 5 | 3,92 | 1,62 | 3,12 | 1,86 | 2,22 | | |
| 6 | 3,66 | 1,09 | 2,28 | 1,61 | 4,36 | | |
| 7 | 3,93 | 1,63 | 2,79 | 2,62 | 2,85 | | |
| 8 | 2,48 | 1,26 | 1,11 | 1,10 | 4,56 | | |
| 9 | 2,59 | 1,75 | 1,79 | 1,91 | 2,13 | | |
| 10 | 3,37 | 1,02 | 2,53 | 1,61 | 2,65 | | |
| 11 | 1,93 | 0,27 | 1,07 | 0,27 | 6,09 | | |
| 12 | 1.78 | 0,42 | 1,11 | 0,32 | 4,75 | | |
| 13 | 2,92 | 1,62 | 2,12 | 1,86 | 2,22 | | |
| 14 | 2,48 | 1,51 | 1,11 | 1,32 | 4,33 | | |
| 15 | 1,48 | 0,51 | 1,11 | 0,32 | 7,91 | | |
| 16 | 3,85 | 1,09 | 2,28 | 1,61 | 4,96 | | |
| 17 | 3,15 | 0,38 | 1,96 | 0,91 | 5,95 | | |
| 18 | 1,78 | 0,42 | 1,04 | 0,19 | 5,24 | | |
| 19 | 1,81 | 0,40 | 1,07 | 0,27 | 5,24 | | |
| 20 | 1,74 | 0,45 | 1,15 | 0,36 | 3,41 | | |

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

جدول(5)القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لقوة تمييز الفقرات لمقياس النمو اللغوي لصف التمهيدي

| ت | عليا | | دنيا | | القيمة التائية | | مستوى الدلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط | التباين | الوسط | التباين | المحسوبة | الجدولية | |
| 1 | 3,65 | 1,87 | 2,08 | 1,58 | 4,36 | 2 | دالة احصائياً |
| 2 | 3,25 | 1,28 | 2,19 | 1,98 | 3,06 | | |
| 3 | 3,92 | 1,62 | 3,12 | 1,86 | 2,22 | | |
| 4 | 3,37 | 1,02 | 2,53 | 1,61 | 2,65 | | |
| 5 | 3,81 | 1,75 | 2,79 | 1,91 | 2,72 | | |
| 6 | 3,29 | 0,99 | 2,70 | 1,96 | 3,23 | | |
| 7 | 3,96 | 0,19 | 3,19 | 0,40 | 5,46 | | |
| 8 | 1,85 | 0,36 | 1,07 | 0,27 | 4,50 | | |
| 9 | 2,74 | 0,45 | 2,15 | 0,36 | 3,41 | | |
| 10 | 3,69 | 1,40 | 2,11 | 1,32 | 5,00 | | |
| 11 | 2,96 | 1,19 | 2,11 | 1,32 | 2,83 | | |
| 12 | 3,79 | 1,02 | 2,53 | 1,61 | 3,98 | | |
| 13 | 1,78 | 0,42 | 1,11 | 0,32 | 4,75 | | |
| 14 | 3,55 | 0,38 | 2,96 | 0,91 | 2,95 | | |
| 15 | 2,92 | 1,62 | 1,12 | 0,86 | 6,00 | | |
| 16 | 1,81 | 0,40 | 1,07 | 0,27 | 5,24 | | |
| 17 | 3,65 | 1,87 | 2,08 | 1,58 | 4,36 | | |
| 18 | 3,59 | 1,75 | 2,19 | 1,91 | 3,74 | | |
| 19 | 3,57 | 1,09 | 2,28 | 1,61 | 3,95 | | |
| 20 | 2,48 | 1,26 | 1,11 | 1,10 | 4,56 | | |

(6-5) سنوات

وبهذا الاجراء تم التحقق من صدق التمييز للأداة ،حيث كانت عدد الفقرات المميزة (40) فقرة ، (20) فقرة لكل جزء من جزأي المقياس .

2 . علاقةدرجة كل فقرة بالدرجة الكلية:-

ان ارتباط الفقرة بمحك خارجي أو داخلي مؤشر على معامل صدقها وفي حالة عدم توافر محك خارجي فأن افضل محك داخلي هو الدرجة الكلية . (Anastasia, 1976, p.154)وقد استعملت الباحثة الدرجة الكلية للمقياس كأفضل مؤشر على صدقها، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ولكلا الجزأين كانت جميع الفقرات ترتبط ارتباطاً دالاًمع الدرجة الكلية، الجداول (6) ,(7)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

جدول (6)علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس النمو اللغوي لطفل الروضة (4-5 ) سنوات

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| 1 | 0,70 | 11 | 0,81 |
| 2 | 0,53 | 12 | 0,57 |
| 3 | 0,68 | 13 | 0,40 |
| 4 | 0,63 | 14 | 0,69 |
| 5 | 0,51 | 15 | 0,53 |
| 6 | 0,67 | 16 | 0,75 |
| 7 | 0,55 | 17 | 0,73 |
| 8 | 0,68 | 18 | 0,64 |
| 9 | 0.68 | 19 | 0,46 |
| 10 | 0.60 | 20 | 0,58 |

جدول (7) علاقة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس النمو اللغوي لطفل الروضة (5-6 )

سنوات

| رقم الفقرة | معامل الارتباط | رقم الفقرة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| 1 | 0,73 | 11 | 0,61 |
| 2 | 0,54 | 12 | 0,59 |
| 3 | 0,77 | 13 | 0,64 |
| 4 | 0,61 | 14 | 0,64 |
| 5 | 0,49 | 15 | 0,71 |
| 6 | 0,68 | 16 | 0,78 |
| 7 | 0,67 | 17 | 0.53 |
| 8 | 0,70 | 18 | 0,72 |
| 9 | 0,81 | 19 | 0,80 |
| 10 | 0,48 | 20 | 0,58 |

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

**مؤشرات صدق البناء :-**

لغرض الاطمئنان على صلاحية المقياس استخرجت الباحثة مؤشرات صدق البناء ،وصدق البناء اسلوب اخر للتحقق من صدق المقياس ، وهو يتميز بتقديم مقياس متجانس في فقراته ، وفي ضوء هذا الاجراء يتم الابقاء على الفقرات التي أظهرت معاملات ارتباط جيدة بالدرجة الكلية ، والمقياس الذي تنتخب فقراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صدق بنائي .(الزوبعي واخرون ،136,1980 ) ، وذلك من خلال ايجاد درجة العلاقة عن طريق معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس وبين الدرجة الكلية التي يحصل عليها كل فرد من افراد العينة (ذات عينة تحليل الفقرات على الاداة ) . ( Ferguson,1972 , p) 145. وتحقق ذلك من خلال معاملات الارتباط العالية بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية ولكل جزء من جزأي المقياس (الروضة والتمهيدي) ، وكذلك القوة التمييزية العالية لفقرات المقياس ،وهذا بدوره مؤشر على صدق بناء المقياس.

**الثبات :**

يعني الثبات الأتساق في أداء الأفراد والأتساق في النتائج عبر الزمن . والمقياس الثابت هو المقياس الذي يعطي نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد (Baron. 1981. p.418) وتم حساب الثبات بطريقتين هما :

أ - طريقة أعادة الأختبار:

لغرض الحصول على الثبات للمقياس استعملت الباحثة طريقة الأختبار وأعادة الأختبارأذ تم تطبيق الأختبار بصورته النهائية على عينة من الأطفال مكونة من (80) طفلاً وطفلة ممن تعرضوا إلى الأختبار في التجربة الأستطلاعية الثانية ، وبفاصل زمني مقداره (14) يوماً بين التطبيق الأول والثاني وتعد هذه المدة قياسية لأعادة الأختبار. أذ أن المدة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للأداة يجب أن لا يتجاوز أسبوعين أو ثلاثة أسابيع . (Adams ، 1960 . P. 85 ) جدول (8) يوضح ذلك..

جدول (8) توزيع عينة الاطفال على الرياض للتحقق من ثبات اداة البحث

| ت | اسم الروضة | موقعها | عدد الاطفال | |
|---|---|---|---|---|
| | | | روضة | تمهيدي |
| 1 | العروبة | حي الصالحية | 20 | 20 |
| 2 | دجلة | شارع حيفا | 20 | 20 |
| المجموع | | | 40 | 40 |
| | | | 80 | |

وقد بلغ معامل الثبات لمقياس النمو اللغوي لطفل الروضة ( 4-5) سنوات المستخرجة بمعادلة بيرسون تساوي (0,82 ) بينما بلغ معامل الثبات لمقياس النمو اللغوي لطفل التمهيدي (5-6) سنوات (0,84 ) ، وتعد هذه الدرجة مؤشراً جيداً على استقرار اجابات الافراد على اداة البحث ، أذ يشير (عيسوي ،1985) الى ان معامل الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني يعد مؤشراً جيداً على الثبات أذا بلغ (0,80 ) فأكثر.(عيسوي ،58,1985 )

ب – طريقة التجزئة النصفية :

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

يسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعامل الأتساق الداخلي الذي يتطلب تقسيم فقرات المقياس بعد الأجابة عليه الى قسمين : زوجي وفردي ، فالفقرات ذات الارقام الفردية تمثل الجزء الأول ،و الفقرات الزوجية تمثل الجزء الثاني ،و بعدها يحسب معامل الأرتباط بين الجزئين . (Lay ،1972 , p.119) ، وبأستخدام معامل أرتباط بيرسون بينهما، بلغ معامل الأرتباط لمقياس النمو اللغوي لطفل الروضة (4-5) سنوات (0,83 )ثم تم أستخدام معادلة سبيرمان – براون لتصحيح معامل الأرتباط فبلغت بعد التصحيح (0,90)، أذ يعد معامل الثبات بهذه النسبة مؤشر جيد هو أيضاً لثبات فقرات المقياس لطفل الروضة (4-5 ) سنوات .أما معامل الأرتباط لمقياس النمو اللغوي لطفل التمهيدي(5-6) سنوات فقد بلغ (0,85) وبأستخدام معادلة سبيرمان – براون لتصحيح معامل أرتباط بيرسون ، بلغت (0,91) وهو معامل أرتباط جيد يدل على ثبات فقرات المقياس لطفل التمهيدي (5-6 ) سنوات.(السيد،66,1985) وبهذا الأجراء أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق النهائي .ملحق (1)

**رابعاً :-تكافؤ أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات ذات العلاقة :-**

يسعى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة الى التحقق من عدم وجود عوامل أخرى غير المتغير المستقل تؤثر في نتائج التجربة .أذ أن عدم ضبط المتغيرات سيقلل من قدرة الباحثة على حصر ومعرفة تأثير المتغير المستقل .(قند يلجي،97,1993 ).

وقد تم الحصول على المتغيرات ذات العلاقة عن طريق توزيع استمارة المعلومات على اولياء امور الاطفال عينة البحث ،وكوفئت المجموعتان التجريبية والضابطة لكل من الروضة والتمهيدي بالمتغيرات الاتية :-

1 – درجات الأختبار القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على النمو اللغوي .

2– العمر. 3 – الجنس. 4 – مهنة الأب . 5 – مهنة الأم . 6 – التحصيل العلمي للأب .

7 – التحصيل العلمي للأم .

8 – ترتيب الطفل بين أخوته.

1– درجات أختبار مقياس النمو اللغوي :

بعد تطبيق مقياس النمو اللغوي على عينة البحث التجريبية والتي حددت بالصفين الروضة (مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية )،والتمهيدي (مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية) تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية لصف الروضة (49 ) في حين كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (50,5) ولمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين أستخدم أختبار (T-test) لعينتين مستقلتين متساويتين بالحجم ، وظهرت النتيجة أن الفروق ليست ذات دلالة أحصائية عند مستوى (0,05) حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (0,48) في حين أن القيمة الجدولية (2,074) مما يدل تجانس المجموعتين في متغير النمو اللغوي بالنسبة لعينة الروضة الجدول (9) يوضح ذلك

| العينة | العدد | المتوسط الحسابي | التباين | درجة الحرية | قيمة ت | | مستوى الدلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | 12 | 49 | 102 | 22 | 0,48 | 2,074 | غير دال احصائياً |
| الضابطة | 12 | 50,5 | 112 | | | | |

جدول (9) نتائج الاختبار القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصف الروضة

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

أما بالنسبة لعينة التمهيدي ، فتبيّن أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية لصف التمهيدي (52,5) في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (53) ولمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين أستخدم أختبار (T-test) لعينتين مستقلتين متساويتين بالحجم . وظهرت النتيجة ليست ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (0,05) حيث كانت القيمة المحسوبة (0,16) في حين أن القيمة الجدولية (2,074) مما يدل على تجانس المجموعتين في متغير النمو اللغوي .والجدول (10) يوضح ذلك

جدول (10) نتائج الاختبار القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصف التمهيدي

| العينة | العدد | المتوسط الحسابي | التباين | درجة الحرية | قيمة ت | | مستوى الدلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | 12 | 52,5 | 104 | 22 | 0,16 | 2,074 | غير دال احصائياً |
| الضابطة | 12 | 53 | 144 | | | | |

2– العمر:

لحساب دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر تم تحويل السنوات إلى أشهر في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة ولكل من صف الروضة وصف التمهيدي ،ثم أستخدم الأختبار الثاني (T-test) ،إذ بلغت القيمة المحسوبة بالنسبة للروضة (1,83) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (2,074) بدرجة حرية (22)،بينما بلغت القيمة المحسوبة للتمهيدي (1,27) وهي أقل من القيمة الجدولية (2,074) بدرجة حرية (22) مما نستنتج من ذلك ان الفروق ليست ذات دلالة أحصائية عند المستوى (0,05)، وأن المجموعتين التجريبية والضابطة هما متكافئتان في متغير العمر ولكلا المرحلتين (الروضة والتمهيدي ).والجداول (11)و(12) يوضحان ذلك

| العينة | العدد | المتوسط الحسابي | التباين | درجة الحرية | قيمة ت | | مستوى دلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | 12 | 5,43 | 3,31 | 22 | 1,83 | 2,074 | غير دالة احصائياً |
| الضابطة | 12 | 4,46 | 3,17 | | | | |

جدول (11) قيمة (ت) المحسوبة والجدولية لعينة اطفال الروضة على متغير العمر

استخدم تعديل معادلة يتسYets لوجود خلايا بتكرارات (5)اواقل (ابو النيل ,197,1981)

| العينة | العدد | المتوسط الحسابي | التباين | درجة الحرية | قيمة ت | | مستوى دلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | 12 | 69,3 | 5,71 | 22 | 1,27 | 2,074 | غير دالة احصائياً |
| الضابطة | 12 | 68,5 | 3,10 | | | | |

جدول (12) قيمة (ت) المحسوبة والجدولية لعينة اطفال التمهيدي على متغير العمر

استخدم تعديل معادلة يتسYets لوجود خلايا بتكرارات (5)اواقل (ابو النيل ,197,1981)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

**3 – الجنس :**

**لغرض أجراء التكافؤ في متغير الجنس فقد تم أشراك أعداد متساوية من الذكور والأناث في عينة البحث حيث بلغت اعداد الذكور(24) ذكراً بواقع (12) ذكراً من الروضة و(12) ذكراً من التمهيدي موزعين على (6 ) في المجموعة التجريبية و(6) في الضابطة.أما الأناث فكان العدد (24) أيضاً بواقع (12) أنثى من الروضة موزعات على (6) في المجموعة التجريبية و(6) في الضابطة،و(12) أنثى من التمهيدي موزعات أيضاً على (6 ) في المجموعة التجريبية و (6) في المجموعة الضابطة .**

**4 – مهنة الأب:**

**لأستخراج دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير مهنة الأب ولكل من الروضة والتمهيدي ،أستخدم مربع (كا٢) وتبين أن القيمة المحسوبة (0,17) أقل من القيمة الجدولية البالغة (3,84) بالنسبة للروضة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1). أماالتمهيدي فقد كانت القيمة المحسوبة (0,18) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (3,84) أيضاً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) . مما يدل على أن الفروق بين المجموعتين ليست ذات دلالة أحصائية .والجداول (13 ) و(14) يوضحا ذلك**

| العينة | تكرارات مهن الاباء | | المجموع | درجة الحرية | قيمة كا$^2$ | | مستوى الدلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | موظف حكومي | مهنة حرة | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | 6 | 6 | 12 | 1 | 0,17 | 3,84 | غير دالة احصائياً |
| الضابطة | 7 | 5 | 12 | | | | |
| المجموع | 13 | 11 | 24 | | | | |

**جدول ( 13) قيمة كا$^2$ المحسوبة والجدولية لاطفال الروضة من عينة البحث على متغير مهنة الاب**

**استخدم تعديل معادلة يتسYets لوجود خلايا بتكرارات (5)اواقل (ابو النيل ,197,1981)**

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

جدول (14) قيمة كا$^2$ المحسوبة والجدولية لأطفال التمهيدي من عينة البحث على متغير مهنة الأب

| العينة | تكرارات مهن الاباء | | المجموع | درجة الحرية | قيمة كا$^2$ | | مستوى الدلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | موظف حكومي | مهنة حرة | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | 8 | 4 | 12 | 1 | 0,18 | 3,84 | غير دالة احصائياً |
| الضابطة | 7 | 5 | 12 | | | | |
| المجموع | 15 | 9 | 24 | | | | |

استخدم تعديل معادلة يتسYets لوجود خلايا بتكرارات (5)اواقل (ابو النيل ,197,1981)

5 – مهنة الأم:

لبيان دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير مهنة الأم أستخدم (كا$^2$) ولكل من الروضة والتمهيدي ،وتبين أن القيمة المحسوبة بالنسبة للروضة (1,63) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1)،أما القيمة المحسوبة لعينة التمهيدي(0,72) وهي أقل أيضاً من القيمة الجدولية (3,84) عند ذات مستوى الدلالة ودرجة الحرية ، مما يدل على الفروق بين المجموعتين ليست بذات دلالة أحصائية.والجداول(15) و(16) يوضحا ذلك

جدول (15) قيمة كا$^2$ المحسوبة والجدولية لأطفال الروضة من عينة البحث على متغير مهنة الام

| العينة | تكرارات مهنة الأم | | المجموع | درجة الحرية | قية كا$^2$ | | مستوى الدلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | موظفة | ربة بيت | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | 5 | 7 | 12 | 1 | 1,63 | 3,84 | غير دالة احصائياً |
| الضابطة | 8 | 4 | 12 | | | | |
| المجموع | 13 | 11 | 24 | | | | |

استخدم تعديل معادلة يتسYets لوجود خلايا بتكرارات (5)اواقل (ابو النيل ,197,1981)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

جدول (16) قيمة كا$^2$ المحسوبة والجدولية لأطفال التمهيدي من عينة البحث على متغير مهنة الأم

| العينة | تكرارات مهنة الأم | | المجموع | درجة الحرية | قيمة كا$^2$ | | مستوى الدلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | موظفة | ربة بيت | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | 8 | 4 | 12 | 1 | 0,72 | 3,84 | غير دالة احصائياً |
| الضابطة | 6 | 6 | 12 | | | | |
| المجموع | 14 | 10 | 24 | | | | |

استخدم تعديل معادلة يتسYets لوجود خلايا بتكرارات (5)اواقل (ابو النيل ,197,1981)

6 – التحصيل العلمي للأب:

لغرض تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل العلمي للأب ولكل من الروضة والتمهيدي أستخدم (كا$^2$)، أذ أظهرت القيمة المحسوبة لعينة الروضة (3,62) أقل من القيمة الجدولية البالغة (9,49) عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (4) أما المحسوبة لعينة التمهيدي (4,35) فهي أقل ايضاً من القيمة الجدولية (9,49) عند ذات مستوى الدلالة وذات درجة الحرية . لذا يمكننا أن نستدل من ذلك أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان في متغير التحصيل العلمي للأب.والجداول(17) و(18) يوضحا ذلك .

جدول (17 ) قيمة كا$^2$المحسوبة والجدولية لأطفال الروضة عينة البحث على متغير التحصيل العلمي للاب

| العينة | تكرارات التحصيل العلمي للاب | | | | | المجموع | درجة الحرية | قيمة كا$^2$ | | مستوى الدلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ابتدائية | متوسطة | اعدادية | معهد | بكلوريوس | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | - | 4 | 5 | 1 | 2 | 12 | 4 | 3,62 | 9,49 | غير دالة |
| الضابطة | 2 | 5 | 3 | - | 2 | 12 | | | | |
| المجموع | 2 | 9 | 8 | 1 | 4 | 24 | | | | |

استخدم تعديل معادلة يتسYets لوجود خلايا بتكرارات (5)اواقل (ابو النيل ,197,1981)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

جدول (18) قيمة كا$^2$ المحسوبة والجدولية لأطفال التمهيدي عينة البحث على متغير التحصيل العلمي للأب.

| العينة | تكرارات التحصيل العلمي للاب | | | | | المجموع | درجة الحرية | قيمة كا$^2$ | | مستوى الدلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ابتدائية | متوسطة | اعدادية | معهد | بكلوريوس | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | 4 | 2 | 1 | 3 | 2 | 12 | 4 | 4,35 | 9,49 | غير دالة |
| الضابطة | 1 | 2 | 3 | 3 | 3 | 12 | | | | |
| المجموع | 5 | 4 | 4 | 5 | 6 | 24 | | | | |

استخدم تعديل معادلة يتسYets لوجود خلايا بتكرارات (5)اواقل (ابو النيل ,197,1981)

7 – التحصيل العلمي للأم:

لبيان دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرالتحصيل العلمي للأم ولكل من الروضة والتمهيدي ،أستخدم (كا$^2$) وتبين أن القيمة المحسوبة لعينة الروضة (5،75) أقل من الجدولية (9,49) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (4).أما عينة التمهيدي فكانت المحسوبة (1,12) وهي أقل أيضاً من الجدولية (9,49) عند نفس درجة الحرية ومستوى الدلالة.مما يدل على أن الفروق بين المجموعتين في هذا المتغير ليست بذات دلالة أحصائية .والجداول (19) و (20) يوضحا ذلك .

جدول (19) قيمة كا$^2$ المحسوب والجدولية لأطفال الروضة عينة البحث على متغير التحصيل العلمي للام

| العينة | تكرارات التحصيل العلمي للام | | | | | المجموع | درجة الحرية | قيمة كا$^2$ | | مستوى الدلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ابتدائية | متوسطة | اعدادية | معهد | بكلوريوس | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | 1 | 2 | 6 | 2 | 1 | 12 | 4 | 5,75 | 9,49 | غير دالة |
| الضابطة | 3 | 2 | 2 | 4 | 1 | 12 | | | | |
| المجموع | 4 | 4 | 8 | 6 | 2 | 24 | | | | |

استخدم تعديل معادلة يتسYets لوجود خلايا بتكرارات (5)اواقل (ابو النيل ,197,1981)

جدول (20) قيمة كا$^2$ المحسوبة والجدولية لأطفال التمهيدي عينة البحث على متغير التحصيل العلمي للام

| العينة | تكرارات التحصيل العلمي للام | | | | | المجموع | درجة الحرية | قيمة كا$^2$ | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ابتدائية | متوسطة | اعدادية | معهد | بكلوريوس | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | 2 | 3 | 5 | - | 2 | 12 | 4 | 1,12 | 9,49 | غير دالة |
| الضابطة | 2 | 3 | 4 | 1 | 2 | 12 | | | | |
| المجموع | 4 | 6 | 9 | 1 | 4 | 24 | | | | |

استخدم تعديل معادلة يتسYets لوجود خلايا بتكرارات (5)اواقل (ابو النيل ,197,1981)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

**8 – ترتيب الطفل بين أخوته:**

**لغرض معرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الجريبية والضابطة في متغير ترتيب الطفل بين اخوته ولكل من والتمهيدي ،أستخدم (كا$^2$) فأظهرت النتائج أن المجموعتين متجانستان في هذه المتغير إذ كانت القيمة المحسوبة لعينة الروضة (0,4) وهي أصغر من الجدولية (9,49) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (4) . والقيمة المحسوبة لعينة التمهيدي (1,86) وهي أقل من الجدولية أيضاً عند ذات مستوى الدلالة ودرجة الحرية ، مما يدل على أن الفروق بين المجموعتين ليست بذات دلالة أحصائية والجداول (21) و (22) يوضحان ذلك .**

| العينة | ترتيب الطفل بين أخوته | | | | | المجموع | درجة الحرية | قيمة كا$^2$ | | مستوى دلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الأول | الثاني | الثالث | الرابع | الخامس | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | 3 | 2 | 3 | 2 | 2 | 12 | 4 | 0,4 | 9,49 | غير دالة |
| الضابطة | 2 | 3 | 3 | 2 | 2 | 12 | | | | |
| المجموع | 5 | 5 | 6 | 4 | 4 | 24 | | | | |

**استخدم تعديل معادلة يتسYets لوجود خلايا بتكرارات (5)اواقل (ابو النيل ,197,1981)**

**جدول(21) قيمة كا$^2$ المحسوبة والجدولية لأطفال الروضة عينة البجث في متغير ترتيب الطفل بين اخوته**

**جدول(22) قيمة كا$^2$ المحسوبة والجدولية لأطفال التمهيدي عينة البحث في متغير ترتيب الطفل**

| العينة | ترتيب الطفل بين أخوته | | | | | المجموع | درجة الحرية | قيمة كا$^2$ | | مستوى دلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الأول | الثاني | الثالث | الرابع | الخامس | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | 1 | 2 | 3 | 2 | 4 | 12 | 4 | 1,86 | 9,49 | غير دالة |
| الضابطة | 2 | 4 | 2 | 1 | 3 | 12 | | | | |
| المجموعة | 3 | 3 | 3 | 3 | 7 | 24 | | | | |

**بين أخوته.**

**استخدم تعديل معادلة يتسYets لوجود خلايا بتكرارات (5)اواقل (ابو النيل ,197,1981)**

## الأجراء التجريبي :

**بعد أن تم التأكد من التكافؤ بين أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة ) ولكل من عينة الروضة وعينة التمهيدي ولغرض تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بإخضاع المجموعة التجريبية لكل من عينة الروضة والتمهيدي والمتكونة من 12 طفلاً وطفلة وبواقع (6) ذكور، و(6) أناث في كل مجموعة تجريبية**

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

، للمتغير التجريبي (العصف الذهني) في حين تركت أفراد المجموعة الضابطة دون تدريب أذ ظلت المجموعة الضابطة على ذات الطريقة التي كانت متبعة معهم في تلقيهم التعليم في الصف ومن الباحثة ذاتها دون تغيير في الوسائل والأجراءات الصفية الأخرى وبمعدل ساعتين يومياً من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة العاشرة والنصف صباحاً تتخللها فترة التغذية .وتناوبت المجموعتان التجريبيتان والمجموعتان الضابطتان على الوقت حيث أستمر التناوب طوال مدة التجربة التي أستمرت شهرين حيث أبتدأت من 2011/3/1 إلى 2011/4/30 وبمعدل أربعة أيام في الأسبوع طوال مدة التجربة . والجدول (23) يوضح ذلك

جدول(23)توزيع جلسات العصف الذهني للمجموعتين التجريبية والضابطة لعينة الروضة والتمهيدي على

| اليوم / الجلسة | الأولى 8:30 – 8:00 | الثانية 9:00 -8:30 | الثالثة 10:00- 9:30 | الرابعة 10:30-10:00 |
|---|---|---|---|---|
| الأحد | تجريبية(روضة) | تجريبية(تمهيدي) | ضابطة(روضة) | ضابطة(تمهيدي) |
| الأثنين | ضابطة(روضة) | ضابطة(تمهيدي) | تجريبية(روضة) | تجريبية(تمهيدي) |
| الثلاثاء | تجريبية(تمهيدي) | تجريبية(روضة) | ضابطة(تمهيدي) | ضابطة(روضة) |
| الأربعاء | ضابطة(تمهيدي) | ضابطة(روضة) | تجريبية(تمهيدي) | تجريبية(روضة) |

ايام الاسبوع

## اعداد جلسات العصف الذهني لطفل الروضة :-

لغرض تحقيق أهداف البحث ، تطلب جلسات للعصف الذهني لأطفال الرياض ،وقد حاولت الباحثة في أول الأمر تبني جلسات جاهزة للعصف الذهني من خلال الأطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة إلا أنها لم تعثر على جلسات تلائم أطفال الرياض ، كون جميع الدراسات لمراحل عمرية أكبر من أعمار أطفال الروضة، لذا سعت الباحثة إلى بناء جلسات للعصف الذهني تلائم أطفال الرياض لصفي الروضة والتمهيدي،على وفق قواعد جلسات العصف الذهني، ومعتمدة على منهج وحدة الخبرة وأسلوب أستثارة النشاط المطبق في رياض الأطفال،متبعة الخطوات الآتية:

1- تحديد الأهداف العامة والسلوكية لجلسات العصف الذهني. جدول (24).

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

هدف العام :تحسين وتطوير النمو اللغوي لدى طفل الروضة.

الأهداف السلوكية :-

1 – يلفظ – أكبر عدد ممكن من الكلمات.

- كلمات متنوعة وغير متشابهة مع بعضها.
- كلمات جديدة وغير متشابهة مع بعضها.

2- يعطي – أكبر عدد ممكن من الحلول للموقف الأفتراضي.

- حلول متنوعة ومختلفة للموقف الأفتراضي وغير متشابهة مع بعضها.
- حلول متنوعة ومختلفة للموقف الأفتراضي وغير متشابهة مع الأطفال الأخرين.

3 – يسمي أكبر عدد ممكن من الأشياء.

4 – يعبر عن افكاره بوضوح في موقف معينة بدون تردد أو خوف.

5 – يلتزم بآداب الأستماع.

6 – ينتظر دوره في الحديث.

7 – ينفذ التعليمات الصادرة أليه.

8 – ينطق بشكل صحيح و واضح.

9 – يصف ما يراه من الأشياء المحيطة به.

10 – يسمي قصص قد سمعها.

11 – يربط بين صوت الحرف وكلمته.

12 – يحكي قصص قد سمعها من الأخرين.

13 – يميز بين الاصوات المختلفة التي يسمعها.

14- يعبر بطلاقة لفظية عن خبراته الخاصة.

15- يذكر صور الاشخاص أو الحيوانات أو الاشكال من خلال الصور المعروضة عليه.

جدول (24) الهدف العام والاهداف السلوكية لجلسات العصف الذهني

2 –تحديد المواد المستعملة لتحقيق الأهداف السلوكية لجلسات العصف الذهني وهي :

* كرة جلدية كبيرة وملونة .
* مجموعة من الصور للحيوانات والنباتات ، وأشياء أخرى محببة للطفل .
* اللوحة المخملية التي تحتاجها الباحثة لتقرن الحرف بالصورة وكارتات تحتوي على الحرف والصورة ،إسم وصورة .
* صندوق المفاجأت (صندوق كارتوني ملَون من صنع الباحثة ،تضع فيه الباحثة الأشياء والصور المرتبطة بالحرف المطلوب في بداية نشاط الحروف ).
* ثمانية قصص مصورة وملونة .
* صور كبيرة وملونة لـــ(حديقة الحيوانات ،الروضة ،البيت ،الشارع ،اسوق ،السماء وهي تمطر).
* دمى متنوعة (غراب ، أرنب ، سلحفاة ، دمية راعي ، دمية ولد ، أسد ).

3 – مرحلة تنفيذ الأنشطة.

4 – تقويم النتائج.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وتبنت الباحثة هذه الطريقة في التخطيط لجلسات العصف الذهني لملائمتها موضوع البحث الحالي .

**تنفيذ جلسات العصف الذهني :**

لما كانت جلسات العصف الذهني تسعى الى التعرف على النمو اللغوي لطفل الروضة كان لابد للباحثة أن تهئ جواً من المحبة والتعاون وتُشعر الأطفال بالأمان ، فالخوف من المعلمة والضغط هما نقيض عملية تنمية لغة الطفل ،وأصل فكرة العصف الذهني . ولتحقيق أهداف الجلسات أتبعت الباحثة ما يأتي :

1 – أستقبال الأطفال يومياً بكل حب وود، وكسر حاجز الخوف بين الباحثة والأطفال، حيث تشارك الباحثة الأطفال الحديث مع ترك الحرية لهم في الحديث والحركة.

2 – تهيئة جو من الديمقراطية في داخل القاعة.

3 – أتاحة الفرصة لجميع الأطفال بالمشاركة في الأنشطة والألعاب وتعويدهم حب التعاون.

4 – أستعمال التعزيزات المعنوية والمادية وأبداء الأحترام لآرائهم وأفكارهم.

5 – تشجيع الأطفال على طرح أفكارهم مهما كانت غريبة أو طريفة أو نادرة بدون تردد.

6 – تعويدهم على الألتزام بقواعد جلسات العصف الذهني.

7 – الألتزام بوقت الأجابة لكل سؤال والذي يتراوح بين (10-15) ثانية لكل طفل.

8 – أختيار طريقتين من طرائق العصف الذهني لتنفيذ النشاطات ضمن جلسات العصف الذهني وهي (لعبة الكرة ولعبة المجموعات ) وذلك لكي لا يتململ الأطفال من تكرار اللعبة في كل جلسة، أضافة إلى كون الطريقتين هما أقرب الطرائق إلى اللعب والتي يميل أكثر الأطفال إلى اشتراك بها.

9 – تنفيذ اربع نشاطات بواقع نشاط في كل جلسة لتفادي التكرار والأعادة بكثرة، أضافة لتفادي ملل الأطفال وعزوفهم عن الأشتراك في اللعبة بحيوية ونشاط.

**صدق الجلسات :**

بعد الأنتهاء من بناء جلسات العصف الذهني ،قامت الباحثة بعرض الجلسات على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجالات علم النفس والتربية ورياض الأطفال والقياس والتقويم واللغة العربية وطلبت منهم أبداء ملاحظاتهم حول أعداد الجلسات وأنشطتها ووسائلها وأدواتها ومدى ملائمته للأهداف التي وضعت من أجلها وقد تمت موافقة الخبراء على الجلسات بنسبة 100% مع الأخذ ملاحظاتهم حول الجلسات بنظر الحسبان عند التطبيق، كعدم تقديم الأسئلة والقصص باللهجة العامية واستعمال اللغة العربية الفصحى الميسّرة والسهلة والسلسة على فهم الأطفال، كون الباحثة تقيس النمو اللغوي لطفل الروضة . ملحق (1)

**التطبيق الاستطلاعي لجلسات العصف الذهني :**

قامت الباحثة بتطبيق الجلسات على عينة من أطفال روضة العروبة في الكرخ / حي الصالحية من صفوف الروضة والتمهيدي ، بلغ عددهم (24) طفلاً وطفلة بتأريخ 1-12-2010 وذلك للأسباب الآتية :

1 – لمعرفة مدى ملائمة انشطة جلسات العصف الذهني الذي أعدتها الباحثة لأطفال الروضة والتمهيدي.

2 – لضبط الوقت بغية إعداد جدول زمني عند تنفيذ الجلسات.

3 – لمعرفة مدى ملائمة القصص من ناحية المضمون والشكل وطريقة عرضها على الأطفال.

4 – مدى ملائمة الأسئلة وصياغتها وفهمها من قبل الأطفال.

**ثبات الجلسات :-**

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

المعنى العام للثبات هو دقة تقدير العلامة الظاهرية للعلامة الحقيقية او درجة تذبذب العلامة الظاهرية عند تكرار القياس(عودة،144,1985) ولأيجاد ثبات الجلسات قامت الباحثة بتطبيق الجلسات على عينة التطبيق الاستطلاعي بعد مرور 30 يوماً من التطبيق الاول لايجاد الثبات عبر الزمن،وبأستعمال معادلة سكوت (Scott) التي يستخرج الثبات بها بطريقة الاتساق بين محللين يعملان بصورة مستقلة عن بعضهما البعض. ( الكبيسي ، 71,2010) بلغت نسبة الاتساق بين الباحثة وباحثة أخرى بعد تدريبها (0,95 ) وهي نسبة عالية جداً،حيث يشير كل من عودة والخليلي الى ان قيمة معامل الارتباط اذا كانت بين ( -1 ) 0,90 فهذا يعني وجود ارتباط عالي جداً (عودة والخليلي،146,1988)

مرحلة تنفيذ أ نشطة الجلسات :-

- مكان تنفيذ الجلسات:روضة قصر الحمراء في حي الصالحية/ مجمع السلام في مدينة بغداد ـــــ جمهورية العراق.

- مدة التنفيذ:أستغرقت مدة التطبيق ثمانية اسابيع حيث بدأ التطبيق من تاريخ (2011/3/1 ) وأستمر التطبيق إلى (2011/4/30).

- وقت الجلسات:قامت الباحثة بتطبيق الجلسات على وفق جدول زمني وبشكل يومي ماعدا يوم الخميس (لأنه يوم خاص بالتدريب على حفل التخرج). وستنفذ الأنشطة بمعدل نشاط واحداً يومياً على المجموعة التجريبية (الروضة والتمهيدي) وبزمن قدره (30) دقيقة لكل مجموعة والجدول (25) يوضح ذلك.

جدول (25) توزيع الأنشطة على أيام الأسبوع الأربعة

| اليوم | النشاط |
|---|---|
| الأحد | نشاط الحروف |
| الأثنين | نشاط الصور |
| الثلاثاء | نشاط القصص |
| الأربعاء | نشاط الموقف الأفتراضي |

- القائم بالجلسات: قامت الباحثة بنفسها بتطبيق الجلسات على المجموعة التجريبية ولكل من الروضة والتمهيدي ومن غير مساعدة كما قامت بنفسها بتعليم أطفال المجموعة الضابطة.

طريقة تنفيذ الأنشطة خلال الجلسات :

ستقوم الباحثة خلال تدريب الأطفال على جلسات العصف الذهني بتطبيق الأنشطة الآتية :

1 – نشاط الحروف. 2 – نشاط الصور. 3 – نشاط المواقف الأفتراضية. 4 – نشاط القصص.

واعتمدت الباحثة اللغة العربية الفصحى بأسلوب سهل وبسيط على فهم طفل الروضة في عرض النشاطات .(ملحق 1)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

## التقويم النهائي لجلسات العصف الذهني :

يتضمن هذا الأجراء الأختبار البعدي لمقياس النمو اللغوي للوقوف على مدى تأثر المجموعة التجريبية لكل من الروضة والتمهيدي بجلسات العصف الذهني مقارنة بالمجموعة الضابطة ولكل من الروضة والتمهيدي ، وقد قُدم هذا الأختبار في نهاية الوقت المحدد لجلسات العصف الذهني، حيث انتهت التجربة بتأريخ 30-4-2011 وبدأت الباحثة بتطبيق الاختبار البعدي لمقياس النمو اللغوي على عينة البحث بتأريخ 1-5-2011 ولكل من المجموعتين التجريبية والضابطة .واستغرق التطبيق مدة يومين للمجموعتين الضابطة والتجريبية ، ثم تم استخراج درجات المجموعتين التجريبية والضابطة ولكل من الروضة والتمهيدي ، الذكور والأناث للاختبار البعدي.

## الوسائل الأحصائية :

أعتمدت الباحثة الوسائل الأحصائية في معالجتها لبيانات البحث وهي :

1 – الأختبار التائي :

أستخدمت الباحثة (T-test) لعينتين مستقلتين لأغراض صدق المقارنة الطرفية (القوة التمييزية للفقرات) وإيجاد التكافؤ بين المجموعتين في العمر والأختبار القبلي، وفي تحليل النتائج .(Glass&Stanley،1970.p.295).

2 – معامل أرتباط بيرسون :

لايجاد معامل الثبات.(فيركسون،145,1991).

3 - معادلة سبيرمان – براون :

استخدمت في استخراج معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية.(السيد،425,1971).

4 – مربع كاي :

استخدم في أيجاد التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية.(أبو النيل،190,1981).

5 – معادلة كوبر (copper) :

أستخدمت لأيجاد آراء الخبراء والمحكمين.(Copper،1974.p.221) .

6 – معادلة Scott :

أستخدمت لأيجاد ثبات الجلسات .(الكبيسي،71,2010).

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

# الفصل الرابع

## عرض النتائج :-

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث على وفق البيانات التي تم جمعها ومعالجتها إحصائياً في ضوء هدف البحث على النحو الأتي :

التعرف على أثر العصف الذهني في النمو اللغوي لطفل الروضة من خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الآتية :

الفرضية الصفرية الأولى :-

لا يوجد فرق دال أحصائياً بين متوسطي درجات النمو اللغوي لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة للتطبيق القبلي للمقياس عند مستوى دلالة (0,05).

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية من (عينة الروضة 49) ، (عينة التمهيدي 52,5) قبل التعرض لجلسات العصف الذهني في حين كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة من (عينة الروضة 50,5) ، و(عينة التمهيدي 53) ،و باستخدام أختبار(T-test) لعينتين مستقلتين متساويتين بالحجم ، ظهرت النتيجة أن الفروق ليست ذات دلالة أحصائية عند مستوى (0,05) حيث كانت القيمة المحسوبة ( لعينة الروضة 0،355) و ( لعينة التمهيدي 0,109) في حين أن القيمة الجدولية (2,074) وهي أكبر من المحسوبة وبذلك تقبل الفرضية الصفرية . والجدول (26) يوضح ذلك

جدول (26) نتائج اختبار (T-test) للمجموعتين التجريبية والضابطة للأختبار القبلي على مقيـــاس

| العينة | العدد | الوسط الحسابي | التباين | درجة الحرية | قيمة (ت) | | مستوى الدلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية(روضة) | 12 | 49 | 102 | 22 | 0,355 | 2,074 | غير دالة |
| الضابطة(روضة) | 12 | 50,5 | 112 | | | | |
| التجريبية(تمهيدي) | 12 | 52,5 | 104 | | 0,109 | | |
| الضابطة(تمهيدي) | 12 | 53 | 144 | | | | |

النمو اللغوي.

ا لفرضية الصفرية الثانية :-

لا يوجد فرق دال أحصائياً بين متوسطي درجات النمو اللغوي لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة للتطبيق البعدي للمقياس عند مستوى دلالة (0,05).

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية من(عينة الروضة 74,16)و(عينة التمهيدي 78,5) بعد التعرض لجلسات العصف الذهني في حين كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة من (عينة الروضة 54،25)و(عينة التمهيدي 57,6) وباستخدام أختبار (T-test) لعينتين مستقلتين متساويتين الحجم ، ظهرت النتيجة أن الفروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى (0,05) حيث كانت القيمة المحسوبة( لعينة الروضة 4,236) و(لعينة التمهيدي 10,39)وهي أكبر من القيمة الجدولية (2,074) عند درجة حرية (22) ومستوى دلالة (0,05) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية .والجدول (26) يوضح ذلك .

جدول (26)نتائج اختبار(T-test) للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الأختبار البعدي على مقياس النمو اللغوي .

| العينة | العدد | المتوسط الحسابي | التباين | درجة الحرية | قيمة (ت) | | مستوى الدلالة0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية(روضة) | 12 | 74,16 | 24,4 | 22 | 3,098 | 2,074 | دالة أحصائياً |
| الضابطة(روضة) | 12 | 54,25 | 47,1 | | | | |
| التجريبية(تمهيدي) | 12 | 78,5 | 5,95 | | 7,669 | | |
| الضابطة(تمهيدي) | 12 | 57,6 | 83,18 | | | | |

الفرضية الصفرية الثالثة :-

لا يوجد فرق دال أحصائياً بين متوسطي النمو اللغوي لأطفال المجموعة التجريبية تبعاً لمتغير الجنس (الذكور و الأناث) من الروضة والتمهيدي للتطبيق البعدي للمقياس عند مستوى دلالة (0,05).

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية عينة الروضة ( الذكور 73) ، و( الأناث 75 ) وعينة التمهيدي ( الذكور 77,7) ، و(الأناث 79,3) بعد التعرض لجلسات العصف الذهني. و باستخدام أختبار (T-test) لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد، ظهرت النتيجة أنه لا توجد فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى (0,05) حيث كانت القيمة المحسوبة

| المجموعة | العينة | العدد | الوسط | التباين | درجة | القيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|

لعينة الروضة من الذكور والأناث (0,766) ، ولعينة التمهيدي من الذكور والأناث(1,930) وهي أصغرمن القيمة الجدولية (2,228) عند درجة حرية (10) ،وبذلك تقبل الفرضية الصفرية. والجدول (27) يوضح ذلك.

جدول (27) نتائج اختبار(T-test) للمجموعة التجريبية من الروضة والتمهيدي تبعا لمتغير الجنس

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الروضة | الذكور | 6 | 73 | 15 | 10 | 0,766 | 2,228 | دالة احصائياً |
| | الاناث | 6 | 75 | 25,8 | | | |
| التمهيدي | الذكور | 6 | 77,7 | 1,10 | 10 | 1,930 | | |
| | الاناث | 6 | 79,3 | 3,03 | | | | |

**تفسير النتائج ومناقشتها :**

**من خلال عرض النتائج اتضح مايأتي :-**

**1 . لايوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات النمو اللغوي لاطفال المجموعتين التجريبية والضابطة للتطبيق القبلي للمقياس عند مستوى دلالة 0,05 .**

**تم التحقق من هذه الفرضية للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة ولكل من الروضة والتمهيدي قبل أجراء التكافؤ.**

**2 . يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات النمو اللغوي لأطفال المجموعتين التجريبية (الروضة والتمهيدي ) والضابطة ( الروضة والتمهيدي) للتطبيق البعدي للمقياس ولصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة 0,05 .**

**وهذا مؤشر واضح على فاعلية العصف الذهني في تنمية اللغة لدى اطفال الروضة (الروضة والتمهيدي) وذلك من خلال مقارنة المجموعة التجريبية (الروضة والتمهيدي) بالمجموعة الضابطة (الروضة والتمهيدي) أذ تمكنت جلسات العصف الذهني من رفع درجات المجموعة التجريبية ويمكن عزو هذه النتيجة إلى الاسباب الآتية :-**

**1 – اعتماد جلسات العصف الذهني على النشاطات الحرة والموجهة توجيهاً غير مباشر شجعت الطفل على المشاركة الفاعلة والكبيرة في هذه النشاطات كونها أتاحت المجال امام الطفل في التعبير عن أفكاره بحرية أمام الباحثة والأطفال الاخرين بلغة سهلة ويسيرة ومفهومة، حيث كان الطفل يحاول أن يقرب فكرته إلى الأطفال الأخرين من خلال أستخدام أكبر قدر ممكن من الكلمات والألفاظ، و أعتماده على إجابات الأطفال الأخرين في أعطاء اجابات جديدة في كل مرة. كما أن جو الديمقراطية الذي يعم جلسات العصف الذهني ، وتبادل الأفكار وتشجيع النقاش المنظم ادى إلى زيادة ثقة الطفل بنفسه مما شجعه أكثر على طرح الأفكار والأجابات ، وايضاً غياب النقد وعدم أصدار الحكم على الأفكار والأجابات قد يكون سبباً مهماً في أرتياح الطفل في أثناء طرحه للأجابات وقد يضعف عامل الخجل عند الأطفال ، كون عدد**

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الأطفال قليل مما يفسح المجال أكثر لأظهار قدرات الأطفال التعبيرية وأمكاناتهم اللغوية ، والخروج بها إلى حيز الوجود ، الذي يمنح الطفل الجرأة بذكر الأفكار والأجابات الواردة في ذهنه والمشاركة الفاعلة في جميع النشاطات ، وهذا كله يؤكد ماجاء في نظرية بياجيه ، والذي يرى ان تطور اللغة عند الطفل يعتمد الى درجة كبيرة على تطور العمليات المعرفية ،أذ يصبح الطفل واعياً بوجهة نظر الاخرين ، كما يظهر للغة في هذه المرحلة نتائج مؤثرة في التطور العقلي بفعل أمكانية التبادل اللفظي الاجتماعي. وترى الباحثة ان للقصص التي تضمنتها الأنشطة كان لها الأثر الواضح في تنمية اللغة لدى الأطفال ، حيث بعد سماع الطفل للقصة التي تثير أنتباهه ، وتجذبه احداثها ، فأنه يبدأ بالتفكير لما تستمر به الأحداث وإلى ماذا تؤدي هذه الأحداث ؟ وما هي النتيجة ؟ وما هي شخصيات القصة؟ وماذا سيسميها ؟ وكيف سيعطيها عنواناً جديداً لا يشترك به مع الأطفال الأخرين؟ كما ان أستعمال الباحثة للدمى في عرض القصة جعلت من نشاط القصص من اجمل الأنشطة وأكثرها جذباً للأطفال.وكذلك بالنسبة لنشاط الحروف حيث يبدأ الطفل في التفكير بكلمات كثيرة ومختلفة ، فيبدأ بالأنتباه إلى الأشياء الموجودة في الحياة ومسمياتها وكل ذلك يثر تفكيره ويزيد حصيلته اللغوية .أما بالنسبة إلى الأسئلة الأفتراضية فهي أسئلة مفتوحة مستمدة من بيئة الطفل ومن أحب الأشياء اليه فهي تثير تفكيره وتجعله يفكر في أشياء بديلة والتعبير عنها بلغة سهلة وبسيطة أقرب إلى لغة الكبار فتزيد من قدرته اللفظية . كما أن نشاط الصور التي تضمنتها جلسات العصف الذهني تثير خيال الطفل ، فهو يضع نفسه في داخل هذه الصور وكأنه جزءاً منها ، فيبدأ في الحديث والكلام عن هذه الصور بلغة يسيرة مفهومة ،مما يؤدي إلى زيادة محصوله اللفظي ومن ثم نمو لغته وقدرته اللفظية ، هذا يؤكد ما جاء في نظرية بياجيه من للعوامل البيئية اهمية كبيرة في تطور اللغة عند الطفل، أذ يرى أكتساب اللغة هي بمثابة عملية ابداعية تتوقف على قدرة الطفل على التفاعل مع الخبرات البيئية المتعددة ، حيث تكون لديهم نزعة داخلية للتعامل مع الرموز اللغوية وتنظيمها في بنائهم المعرفي لديهم ، والتي تظهر في صورة كلام ، يتطور عن طريق تفاعل الخبرات السابقة للطفل مع بيئته.

2 – الطريقة التي استعملتها الباحثة في تنفيذ النشاطات ، فأستعمال حرية التعبير والتفكير والحركة الذي كان له دور كبير في تنمية ثقة الطفل بنفسه وعدم شعوره بالخجل من خلال توليد الرغبة لديه في الحديث والتعبير عن الموضوعات التي تناولتها النشاطات ، حيث أنه من المهم تشجيع الأطفال على أعطاء أجابات عديدة ومتنوعة ومختلفة ،إذ يرى الكثير من علماء النفس أن الأطفال الذين لا يستخدم معهم هذا الأسلوب سيقعون تحت رحمة العادة التي يفرضها نظام التعلم القائم على تشجيع الدقة والصحة والأعتماد على المصدر على حساب الذاتية والتفكير المستقل (أبراهيم ،183,1978).

3 – المواد والوسائل التي أستعملتها الباحثة في جلسات العصف الذهني لتنفيذ النشاطات كـــــــ (صندوق المفاجآت والقصص القصيرة ، و الدمى القفازية والصور الكبيرة الملونة ) تركت أثرها الواضح على الأطفال حيث كانوا يتسابقون لأعطاء الأجابات المختلفة عن أجابات الأطفال الأخرين ، هذا فضلاً عن التعزيز المادي والمعنوي الذي كان يلي كل نشاط حيث ولَد ذلك رغبة لدى الأطفال في التنافس مع الأخرين . وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة ، جميعها في فاعلية العصف الذهني على أختلاف نوع المتغير التابع سواءً أكان (الطلاقة اللغوية ،أم الإستيعاب القرائي ،أم تنمية التعبير

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الأبداعي ،أم زيادة تدفق الأفكار ،أم قابليات التلاميذ المدرسية ،أم حل المشكلة لفظياً) ، وفاعليته على أختلاف المستوى العمري لما يتميز به هذا الاسلوب من اطلاق عنان التفكير متجاوزا المعوقات التي تعترض طريقه فيسهم في تدفق وسيل الافكار مما ينعكس ايجابياً على قدرة الطفل اللغوية وطلاقته اللفظية .

3.لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي النمو اللغوي لأطفال المجموعة التجريبية تبعاً لمتغير الجنس (الذكور والاناث) للتطبيق البعدي للمقياس عند مستوى دلالة 0, 05.

توصل البحث الحالي إلى أنه ليس للعصف الذهني فرق في تأثيره على اطفال المجموعتين التجريبيتين ولكل من الروضة والتمهيدي تبعاً لمتغير الجنس، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة على أختلاف جنسهم حسب نظرية بياجيه يكونون في مرحلة ما قبل العمليات (الطور الحدسي) والتي يكون فيها الطفل قادراً على الاحتفاظ بالصور الذهنية واسترجاع الصور كلما طلب منه ذلك ، كما يكون قادراً على أستعمال الرموز وبصغة كلمات لمفاهيم رمزية ، ويمارس اللعب التخيلي الرمزي الذي يؤدي الى زيادة استخدام اللغة لديه، حيث قامت الباحثة بتدريب الاطفال في جلسات العصف الذهني على استعمال الرموز اللغوية واسترجاع الصور الذهنية وممارسة اللعب التخيلي خلال تنفيذ النشاطات، وكل ذلك يصل بالطفل في نهاية هذه المرحلة الى نمو لغته وتطورها وهذا ينطبق على عينة الذكور والأناث، حيث لايوجد فرق للجنس في ذلك.

**الاستنتاجات :-**

1. أن العصف الذهني هو أكثر فاعلية من الطريقة التقليدية في تعليم أطفال الروضة والتمهيدي.
2. ان لجلسات العصف الذهني لاطفال الروضة فوائد كثيرة كتعليم وتدريب الاطفال على كيفية توليد الافكار، ومشاركتهم مع بعضهم البعض والتعاون فيما بينهم مما يؤدي الى المحادثة الجيدة ، وطرح أفكارهم فيما بينهم بلغتهم الخاصة مما يولد عندهم الرغبة في أستمرار المحادثة فيما بينهم وتوجههم نحو صياغة وأختيار الجمل بدقة وكل ذلك يساعد في تنمية لغتهم.
3. يعمل العصف الذهني على منح المعلمة اثراً جديداً بعيداً عن الألقاء لأنه يركز على الطفل وجهده في العملية التعليمية، فالطفل يشرح ويسأل ويجيب ويناقش بحيث يستهلك الجزء الأكبر من زمن الخبرة في رياض الأطفال، وهذا ماتهدف اليه العملية التربوية.
4. ان البيئة الغنية التي تقدم للطفل الكثير من الخبرات والعديد من المواقف والانشطة المثيرة للتفكير والتي تثري بيئته المحيطة، لها دور كبير في نموه عقلياً ولغوياً، وبالتالي فأن ذلك ينعكس على قدرته في التعامل مع المواقف الحقيقية في الحياة وزيادة مفرداته اللغوية للتعبير عنها.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

**التوصيات :**

**في ضوء ما توصلت اليه الباحثة من نتائج في هذه الدراسة ،فأنها توصي بما يأتي :**

**1 – تطبيق جلسات العصف الذهني ضمن وحدات الخبرة المقدمة للأطفال في الرياض**

**2 –عقد دورات تدريبية مستمرة لمعلمات رياض الأطفال تتضمن مفهوم العصف الذهني وأهميته وكيفية تطبيقه في المواقف التعليمية ضمن منهج الخبرة.**

**3 –أدخال أساليب وطرائق تعليم وتعلم جديدة إلى رياض الأطفال تمد الأطفال بأفاق واسعة ومتنوعة تساعد على أثراء معلوماتهم وتنمي مهاراتهم العقلية واللغوية وتدربهم على أنتاج الجديد من الألفاظ والكلمات.**

**4-التأكيد على تضمين جلسات العصف الذهني بأعتباره طريقة تعليم وتعلم حديثة، في مقررات تـــدريس قسم رياض الأطفال، والعمل على فهم طبيعته وأسسه النظرية وقواعد وخطوات تطبيقه العملية.**

**المقترحات :**

**أستكمالاً لما توصلت اليه الدراسة الحالية وتطويراً لها تقترح الباحثة ما يأتي :**

**1 – تقنين مقياس النمو اللغوي الذي أعدته الباحثة لأغراض هذا البحث على مستوى القطر.**

**2 – الأفادة من جلسات العصف الذهني في أجراء دراسة مماثلة في محافظات القطر.**

**3 – أجراء دراسة لمقارنة العصف الذهني بأساليب وطرائق تعليمية أخرى مثل أسلوب حل المشكلات.**

**4 – أجراء دراسة لمقارنة بين طريقتين من طرائق تنفيذ جلسات العصف الذهني هما (أسلوب الكـــرة، واسوب المجموعات 5555) في النمو اللغوي لطفل الروضة.**

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

المصادر العربية :-

- ابراهيم ،مجدي عزيز،(2004) : استيراتيجيات التعليم واساليب التعلم ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

- ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ ، (2009) : الابداع وتطوير التعليم والتعلم ، ط1 عالم الكتب ، القاهرة.

- ابو زينة ، فريد كامل ،(1989) : المهارات الاساسية في المرحلة الابتدائية ،واقعها وتنميتها ، جامعة اليرموك . الاردن .

- ابو النيل ، محمود السيد ،(1981) : الاحصاء النفسي والاجتماعي ، ط3 ، مكتبة الخانجي ، القاهرة.

- ابو سرحان ، عطية عودة ،( 2000) دراسات في اساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية ، الاردن ، دار الخليج للنشر والتوزيع .

- بلقيس ، احمد ومرعي ، توفيق، (1982) ، الميسر في علم النفس التربوي ، الاردن ، دار الفرقان .

- بدر ، سهام محمد ، (2009): مدخل الى رياض الاطفال ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .

-البجة ، عبد الفتاح حسن، (2001) :اساليب تدريس مهارات اللغة العربية وادابها ، ط1،دار الكتاب الجامعي ،العين ،الامارات العربية المتحدة

- جروان ، فتحي عبد الرحمن ، (1999): تعليم التفكير –مفاهيم وتطبيقات ، ط1، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة .

- حسنين ، حسين محمد ، (2002): اساليب العصف الذهني – دليل تيسيري للمدراء والمدربين والميسيرين،ط2،دار مجدلاوي،عمان ، الاردن

- حطيبة،ناهد فهمي علي،(2001):معلمة الروضة،مهاراتها في تخطيط وتنفيذ الانشطة في كتب رياض الاطفال،ط1،حورس للطباعة والنشر، القاهرة .

-الحمادي ، منى ،(2006): النمو اللغوي للطفل ، ط1، مكتبة المجتمع العربي ، عمان ، الاردن .

- الحمداني ، موفق ،(1982) : اللغة وعلم النفس ، دار الكتب للطباعة ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، الموصل .

- الخضير ، سعود الخضير ،(1986): المرشد التربوي لمعلمات رياض الاطفال ، مكتب التربية لدول الخليج العربي ، السعودية .

- روشكا ، الكسندر، (1989) : الابداع العام والخاص، ترجمة:غسان عبد الحي ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد (44)، مطابع السياسة ، الكويت.

- الزغول ، عماد عبد الرحيم ،(2009): مبادىء علم النفس التربوي ، ط1، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.

- الزوبعي ،عبد الجليل واخرون ، (1980): الاختبار والمقاييس النفسية ، دار المطابع ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- زكريا ،ميشيال ، (1982): الالسنية التوليدية والتحويلية وقواعد اللغة العربية ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت.
- السيد ، فؤاد البهي ،(1971): علم النفس للاحصائي وقياس العقل البشري ، ط2، دار التأليف، القاهرة .
- سمارة ،عزيز،وعصام النمر ،(1999): سيكلوجية الطفولة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .
- الطواب ، سيد محمود ، (1985): اثر اللعب التمثيلي في النمو اللغوي لدى اطفال الحضانة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الامارات العربية المتحدة ، العين .
- طوالبة ،هادي واخرون ، (2010): طرائق التدريس ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- عاشور ، راتب قاسم ، ، محمد فخري مقدادي ، (2009): المهارات القرائية والكتابية ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الاردن.
- عبد الرحمن ، سعد (1997) ، القياس النفسي ، ط2، ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .
- العزاوي ، رنا زهير فاضل،(2004 ): تداعي الكلمات واكتساب القواعد النحوية قي اللغة العربية لدى اطفال العراق ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد .
- عودة ، احمد سليمان ،(1985) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ،ط1، دار الامال للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .
- ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ، و خليل يوسف الخليلي ،(2000) : الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية ،ط1 ، الاردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع .
- عيسوي عبد الرحمن ،(1985): القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .
- عبدالهادي ، نبيل ،(1999): النمو المعرفي عند الاطفال ، ط1، دار وائل للنشر،عمان ،الاردن .
- ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ، واخرون ،(2005 ): مهارات في اللغة والتفكير ، ط2، دار صفاء للنشروالتوزيع ، عمان ، الاردن.
- الغرير، احمد نايل،واحمد عب اللطيف ، واديب عبد الله النوايسة، (2009): النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام ، ط1،عالم الكتب الحديث، عمان ،الاردن.
- فيركسون ، جورج ، (1991): التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة هناء العكيلي ، دار الحكمة ،بغداد .
- فان دالين،ديو بولد ب 1984): مناهج البحث في التربية وعلم النفس،ترجمة محمد نبيل نوفل واخرون،ط 2،مكتبة الانجلوالمصرية ، القاهرة.
- قنديلجي ، عامر ابراهيم ،(1992): البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .
- ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ، (2010): القياس النفسي بين التنظير والتطبيق، ط1، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، القاهرة.
- الكبيسي،عامر خضير،(2004):سيكولوجية التدريب-الاستيراتيجيات والتقنيات والاشكاليات، ط1،جامعة نايف للعلوم الامنية، الرياض.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- كلاس ، جورج ،(1984 ): الالسنية ولغة الطفل العربي ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت .

- مردان ، نجم الدين ,(1993): دليل منهج وحدة الخبر المتكاملة لرياض الاطفال ، ط1، مديرية مطبعة وزارة التربية ، بغداد .

-ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ، (2005): النمو اللغوي وتطويره في مرحلة الطفولة المبكرة - البيت ،الحضانة ، رياض الاطفال ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، العين ، الامارات العربية المتحدة.

- ملحم ، سامي محمد ،(2000): مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

- الميلادي ، سميرة ،وحنان مدحت ،(1989): رياض الاطفال في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل ، مجلس التنمية العربي للطفولة والتنمية ، القاهرة .

- الهاشمي ، عبد الرحمن ،وطه علي حسين الدليمي ،(2008 ): استيراتيجيات حديثة في فن التدريس ، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ،الاردن.

- وزارة التربية العراقية ، (1990): الاهداف التربوية في القطر العراقي ،ط2، مطبعة وزارة التربية ، بغداد .

- المصادر الاجنبية :-

- Adams, Georgia (1960):" Measurement and Evaluation in Education, Psychology and Guidance", Halt, Rinehart and Winston, New York.

- Anastasia, Ann (1976): "Psychological testing" (4th /ad) , New York Collier MacMillan.

**- Baron ,A.B. (1981) : "Psychology and Education" , Japan , Halt Saunders , International Education .**

**- Copper, Hahn (1974) :" Measurement and Analysis of Behavioral" , New York ,Macmillan .**

**-Davis, G. (1983): " Educational Psychology: Theory and practice". Addiso Wesley Publishing Company.**

**- Erasmus, T.H. (1978):" Language Development" , Halt, Rinehart, New York.**

**-Feldman , D. C. and Arnold ,D.H. (1983) : "Managing Individual and Group Behavior In Organizations", London , McGraw-Hill International Book Company .**

**-Glass, G. V. & Stanley, J.C. (1970): "Statistical Methods In Education And Psychology", Englewood: Cliffs, N: J. Prentice-Hall..**

**- Lay, P. (1972):" Quantitative Aspects of Psychological Assessment", London, Gerald Duck Worth and Co.Ltd.**

**-Nunn ally, J. (1978):"Psychometric Theory", New York, Mc Grew –Hill.**

**- Osborn, A.F. (1963): "Applied Imagination", (3rd). New York: Scriber's Sons.**

**-Rawlinson .G.(1981) :"Introduction To Creative Thinking And Brain Storming", London, British Institute of Management Foundation.**

**- Stein, M.I. (1975) :" Stimulating Creativity" , Vol.2 ,No14 , New York , Academic Press.**

**- Slobin, D.J. (1971) :" Psycholinguistics ", London , Scott & Forssmann , Glenview limos Co.**

**- Santrock, J.(1998) :"Life Development ", New York , W.C.B. Iowa.**

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

## المصادر العربية :-


- ابراهيم ،مجدي عزيز،(2004) : استيراتيجيات التعليم واساليب التعلم ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ ، (2009) : الابداع وتطوير التعليم والتعلم ، ط1 عالم الكتب ، القاهرة.
- ابو زينة ، فريد كامل ،(1989) : المهارات الاساسية في المرحلة الابتدائية ،واقعها وتنميتها ، جامعة اليرموك . الاردن .
- ابو النيل ، محمود السيد ،(1981) : الاحصاء النفسي والاجتماعي ، ط3 ، مكتبة الخانجي ، القاهرة.
- ابو سرحان ، عطية عودة ،( 2000) دراسات في اساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية ، الاردن ، دار الخليج للنشر والتوزيع .
- بلقيس ، احمد ومرعي ، توفيق، (1982) ، الميسر في علم النفس التربوي ، الاردن ، دار الفرقان .
- بدر ، سهام محمد ، (2009): مدخل الى رياض الاطفال ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .
-البجة ، عبد الفتاح حسن، (2001) :اساليب تدريس مهارات اللغة العربية وادابها ، ط1،دار الكتاب الجامعي ،العين ،الامارات العربية المتحدة
- جروان ، فتحي عبد الرحمن ، (1999): تعليم التفكير –مفاهيم وتطبيقات ، ط1، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة .
- حسنين ، حسين محمد ، (2002): اساليب العصف الذهني – دليل تيسيري للمدراء والمدربين والميسيرين،ط2،دار مجدلاوي،عمان ، الاردن
- حطيبة،ناهد فهمي علي،(2001):معلمة الروضة،مهاراتها في تخطيط وتنفيذ الانشطة في كتب رياض الاطفال،ط1،حورس للطباعة والنشر، القاهرة .
-الحمادي ، منى ،(2006): النمو اللغوي للطفل ، ط1، مكتبة المجتمع العربي ، عمان ، الاردن .
- الحمداني ، موفق ،(1982) : اللغة وعلم النفس ، دار الكتب للطباعة ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، الموصل .
- الخضير ، سعود الخضير ،(1986): المرشد التربوي لمعلمات رياض الاطفال ، مكتب التربية لدول الخليج العربي ، السعودية .
- روشكا ، الكسندر، (1989) : الابداع العام والخاص، ترجمة:غسان عبد الحي ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد (44)، مطابع السياسة ، الكويت.
- الزغول ، عماد عبد الرحيم ،(2009): مبادىء علم النفس التربوي ، ط1، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- الزوبعي ،عبد الجليل واخرون ، (1980): الاختبار والمقاييس النفسية ، دار المطابع ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل .
- زكريا ،ميشيال ، (1982): الالسنية التوليدية والتحويلية وقواعد اللغة العربية ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت.
- السيد ، فؤاد البهي ،(1971): علم النفس للاحصائي وقياس العقل البشري ، ط2، دار التأليف، القاهرة .


Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- سمارة ،عزيز،وعصام النمر ،(1999): سيكلوجية الطفولة ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .
- الطواب ، سيد محمود ، (1985): اثر اللعب التمثيلي في النمو اللغوي لدى اطفال الحضانة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الامارات العربية المتحدة ، العين .
- طوالبة ،هادي واخرون ، (2010): طرائق التدريس ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- عاشور ، راتب قاسم ، ، محمد فخري مقدادي ، (2009): المهارات القرائية والكتابية ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الاردن.
- عبد الرحمن ، سعد (1997) ، القياس النفسي ، ط2، ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .
- العزاوي ، رنا زهير فاضل،(2004 ): تداعي الكلمات واكتساب القواعد النحوية قي اللغة العربية لدى اطفال العراق ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد .
- عودة ، احمد سليمان ،(1985) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ،ط1، دار الامال للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .
- ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ، و خليل يوسف الخليلي ،(2000) : الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية ،ط1 ، الاردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع .
- عيسوي عبد الرحمن ،(1985): القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية .
- عبدالهادي ، نبيل ،(1999): النمو المعرفي عند الاطفال ، ط1، دار وائل للنشر،عمان ،الاردن .
- ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ، واخرون ،(2005 ): مهارات في اللغة والتفكير ، ط2، دار صفاء للنشروالتوزيع ، عمان ، الاردن.
- الغرير، احمد نايل،واحمد عب اللطيف ، واديب عبد الله النوايسة، (2009): النمو اللغوي واضطرابات النطق والكلام ، ط1،عالم الكتب الحديث، عمان ،الاردن.
- فيركسون ، جورج ، (1991): التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة هناء العكيلي ، دار الحكمة ،بغداد .
- فان دالين،ديو بولد ب 1984): مناهج البحث في التربية وعلم النفس،ترجمة محمد نبيل نوفل واخرون،ط 2،مكتبة الانجلوالمصرية ، القاهرة.
- قنديلجي ، عامر ابراهيم ،(1992): البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .
- ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ، (2010): القياس النفسي بين التنظير والتطبيق، ط1، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، القاهرة.
- الكبيسي،عامر خضير،(2004):سيكولوجية التدريب-الاستيراتيجيات والتقنيات والاشكاليات، ط1،جامعة نايف للعلوم الامنية، الرياض.
- كلاس ، جورج ،(1984 ): الالسنية ولغة الطفل العربي ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- مردان ، نجم الدين ,(1993): دليل منهج وحدة الخبر المتكاملة لرياض الاطفال ، ط1، مديرية مطبعة وزارة التربية ، بغداد .

-ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ، (2005): النمو اللغوي وتطويره في مرحلة الطفولة المبكرة - البيت ،الحضانة ، رياض الاطفال ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، العين ، الامارات العربية المتحدة.

- ملحم ، سامي محمد ،(2000): مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

- الميلادي ، سميرة ،وحنان مدحت ،(1989): رياض الاطفال في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل ، مجلس التنمية العربي للطفولة والتنمية ، القاهرة .

- الهاشمي ، عبد الرحمن ،وطه علي حسين الدليمي ،(2008 ): استيراتيجيات حديثة في فن التدريس ، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ،الاردن.

- وزارة التربية العراقية ، (1990): الاهداف التربوية في القطر العراقي ،ط2، مطبعة وزارة التربية ، بغداد .

- المصادر الاجنبية :-

- Adams, Georgia (1960):" Measurement and Evaluation in Education, Psychology and Guidance", Halt, Rinehart and Winston, New York.

- Anastasia, Ann (1976): "Psychological testing" (4th /ad) , New York Collier MacMillan.

**- Baron ,A.B. (1981) : "Psychology and Education" , Japan , Halt Saunders , International Education .**

**- Copper, Hahn (1974) :" Measurement and Analysis of Behavioral" , New York ,Macmillan .**

**-Davis, G. (1983): " Educational Psychology: Theory and practice". Addiso Wesley Publishing Company.**

**- Erasmus, T.H. (1978):" Language Development" , Halt, Rinehart, New York.**

**-Feldman , D. C. and Arnold ,D.H. (1983) : "Managing Individual and Group Behavior In Organizations", London , McGraw-Hill International Book Company .**

**-Glass, G. V. & Stanley, J.C. (1970): "Statistical Methods In Education And Psychology", Englewood: Cliffs, N: J. Prentice-Hall..**

**- Lay, P. (1972):" Quantitative Aspects of Psychological Assessment", London, Gerald Duck Worth and Co.Ltd.**

**-Nunn ally, J. (1978):"Psychometric Theory", New York, Mc Grew –Hill.**

**- Osborn, A.F. (1963): "Applied Imagination", (3rd). New York: Scriber's Sons.**

**-Rawlinson .G.(1981) :"Introduction To Creative Thinking And Brain Storming", London, British Institute of Management Foundation.**

**- Stein, M.I. (1975) :" Stimulating Creativity" , Vol.2 ,No14 , New York , Academic Press.**

**- Slobin, D.J. (1971) :" Psycholinguistics ", London , Scott & Forssmann , Glenview limos Co.**

**- Santrock, J.(1998) :"Life Development ", New York , W.C.B. Iowa.**

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ملحق( 1 ) طريقة تنفيذ نشاطات جلسات العصف الذهني لطفل الروضة

طريقة تنفيذ نشاط الحروف ضمن جلسات العصف الذهني

| الوقت | طريقة تنفيذ النشاط والمواد المستعملة |
|---|---|
| 5 دقائق | تهيئة القاعة وافتتاح جلسة العصف الذهني بأداء التحية وتهيئة جو من الامان والراحة قبل بدء النشاط. |
| 10دقائق | احضار كرة جلدية كبيرة وملونة ، وتعديل جلسة الاطفال بشكل دائري ، وتعريف الاطفال بقواعد اللعبة ، وأعطاء مقدمة عن موضوع النشاط وذلك بعرض صندوق المفاجآت الذي يحتوي بداخله على مجموعة من الاشياء التي تشترك بصف واحدة كأن يكون لونها احمر مثل ( مكعب احمر ، زر احمر ، قلم تلوين احمر ، سوار احمر ، وردة حمراء ، تفاحة حمراء ، ورقة حمراء ، مثلث احمر ، سيارة صغيرة حمراء ، شريط احمر ، قطعة قماش صغيرة حمراء ،...) وغيرها من الاشياء التي يمكن ان يذكرها الطفل عند طرح سؤال العصف الذهني. |
| 10 دقائق | لسماع اجابات الاطفال ، تسأل الباحثة الاطفال: ماذا تتوقعون موجود في داخل الصندوق لونه احمر؟ وترمي الكرة لاحد الاطفال ليجيب عن السؤال ويرميها الى طفل اخر، وكلما ذكروا شيئاً موجود في داخل الصندوق لونه احمر تخرجه الباحثة من الصندوق وتعرضه على الاطفال . وتقوم الباحثة بتسجيل الاجابات على السبورة، ثم تسأل الباحثة احد هذه الاسئلة: كلمة أحمر يبدأ بحرف الألف[تنطق الباحثة صوت حرف الألف]<br>*ماهي أسماء الأولاد التي تبدأ بحرف الألف؟<br>*ماهي أسماء البنات التي تبدأ بحرف الألف؟<br>*ماهي الأشياء التي تبدأ بحرف الألف؟<br>*ماهي الألوان التي تبدأ بحرف الألف؟<br>(وتقوم الباحثة بعرض الحرف على لوحة الجيوب وصورة لكل شيء يذكره الأطفال مع صور للألوان التي تبدأ بحرف الألف ،وهذه طريقة تسجيل الأجابات ). |
| 5دقائق | لتقويم الأجابات ومناقشتها مع الأطفال ،وأختيار الطفل الذي قام بأعطاء أكبر عدد من الأجابات ،وتقديم التعزيز المادي له (قطعة حلوى على كل أجابة لا تشبه أجابات الأطفال الأخرين )، ومن ثم تقديم التعزيز المعنوي لكل الأطفال الأخرين . وبعد ذلك تطرح الباحثة السؤال التقويمي (ما هي الكلمات التي تبدأ بحرف الألف؟ |

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

**ملاحظة:**

**تختار الباحثة سؤالين فقط في كل مرة يتم فيه تنفيذ هذا النشاط ، مراعاة لوقت الجلسة .ولغرض التنويع في الاسئلة تقوم الباحثة بتغير الحرف واللون في كل مرة .**

**جدول(31- ب) طريقة تنفيذ نشاط الصور ضمن جلسات العصف الذهني**

| الوقت | طريقة تنفيذ النشاط والمواد المستعملة |
|---|---|
| 5 دقائق | تهيئة القاعة وأفتتاح جلسة العصف الذهني بأداء التحية وتهيئة جو من الأمان والراحة قبل بدأ النشاط. |
| 10 دقائق | أحضار كرة جلدية خفيفة وملونة ، وتعديل جلسة الأطفال بشكل حلقي ، أو دائري، وتعريف الأطفال بقواعد اللعبة ، وأعطاء مقدمة عن موضوع النشاط بشكل بسيط وسهل. |
| 10 دقائق | لسماع أجابات الأطفال ، تمهد الباحثة لسؤال العصف الذهني بعرض صورة كبيرة وملونة مثلاً (لحديقة الحيوانات) وسؤال الأطفال ما هذه الصورة ؟ من منكم رأى حديقة الحيوانات ؟<br>ثم تطلب الباحثة من الأطفال يغمضوا أعينهم ويتخيلوا انهم يسيرون في حديقة الحيوانات وتسأل سؤال العصف الذهني؟<br>ماهي الحيوانات الموجودة في حديقة الحيوانات ؟ قلد صوتها ؟<br>وتبدأالباحثة برمي الكرة إلى أحد الأطفال ليرميها بدوره إلى طفل آخر لتبدأ عملية طرح الأفكار.وعندما يتوقف الأطفال عن طرح الأجابات تسال الباحثة الأطفال سؤال آخر : ماهي الأشياء التي نشاهدها في حديقة الحيوانات؟ ( أذكروا كل شيء تتخيلوه "حيوان، نبات، أشخاص، ا لعاب" وتبدأ بتسجيل الأجابات وعرضها على لوحة الجيوب "صورة وكلمة"). |
| 5 دقائق | لتقويم الأجابات، ومناقشتها مع الأطفال،وأختبار الطفل الذي قام بذكر وتسمية أكبر عدد ممكن من الأجابات وتقديم التعزيز المعنوي كل الأطفال الشاركين بالتصفيق.ثم يتم طرح السؤال التقويمي على كل الأطفال :ماهي الأشياء التي نراها في حديقة الحيوانات؟ |

**ملاحظة:**

**اختارت الباحثة ثمانية صور كبيرة وملونة موضوعة على قطعة كبيرة من الكارتون الابيض، ستقوم بعرض صورة واحدة في كل مرة تنفذ فيه نشاط الصور وهي كالاتي:**

**صورة تمثل حديقة الحيوانات ، صورة تمثل بناية الروضة ، صورة تمثل البيت ، صورة تمثل الشارع ، صورة تمثل السوق صورة تمثل سيارة ، صورة تمثل السماء وهي تمطر ، صورة تمثل سفرة عائلية .**

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

جدول (31– ج )طريقة تنفيذ نشاط المواقف الافتراضية ضمن جلسات العصف الذهني

| الوقت | طريقة تنفيذ النشاط والمواد المستعملة |
|---|---|
| 5 دقائق | تهيئة القاعة، والأفتتاح بأداء التحية وتهيئة جو من الراحة قبل بدء النشاط . |
| 10 دقائق | تقوم الباحثة بتوزيع الأطفال المشاركين على ثلاث مجموعات مع أعطاء الحرية للطفل بالأنضمام إلى أي مجموعة (أربعة أطفال في كل مجموعة )، ثم تعرف الباحثة الطفال على قواعد اللعبة، وإن عدد الأجابات المطلوبة من كل مجموعة هي ثلاث أجابات. |
| 10 دقائق | لسماع أجابات الأطفال ،اختارت الباحثة مجموعة من الأسئلة لمواقف أفتراضية وهي:<br>1 – ماذا يحدث لو لم نشرب الماء؟<br>2 – ماذا يحدث لو لم تمطر؟<br>3 – ماذا يحدث لو لم تشرق الشمس؟<br>4 – ماذا تفعل لو سقطت كرتك في حفرة؟<br>5 – ماذا تفعل لو كان صديقك الأسد؟<br>6 – ماذا يحصل لو كانت الشجار تمشي؟<br>7 – ماذا تفعل لو كنت فرحان؟<br>8 – ما تفعل لو أخذ صديقك لعبتك؟<br>تطلب الباحثة من كل مجموعة أطفال أن يجيبوا على السؤال ب(3) أجابات خلال (3) دقائق، وتسجل الباحثة كل الأجابات مدة ثلاث دقائق، وتتوقف وتعلن انتهاء الوقت المحدد ليبدا وقت المجموعة الثانية وهكذا بالنسبة للمجموعة الثالثة. |
| 5 دقائق | لتقويم الأجابات المطروحة ومناقشتها مع الأطفال،وأختيار المجموعة التي قامت بأعطاء ثلاث أجابات خلال ثلاث دقائق،وتقديم التعزيز المادي لها،والتعزيز المعنوي لكل الأطفال المشاركين،ثم تقوم الباحثة بطرح السؤال التقويمي ،والذي سيكون حسب الموقف الأفتراضي. |

ملاحظة : ستقوم الباحثة باختيار سؤال واحد في أثناء تنفيذ النشاط .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

جدول( 31 - د) طريقة تنفيذ نشاط القصص ضمن جلسات العصف الذهني

| الوقت | طريقة تنفيذ النشاط والمواد المستعملة |
|---|---|
| 5 دقائق | تهيئة القاعة والأفتتاح بأداء التحية وتوفير جو من الراحة والهدوء قبل بدأ النشاط. |
| 10دقائق | تقوم الباحثة بتوزيع الأطفال على(3) مجموعات مع أعطاء الحرية للطفل في الأنضمام إلى أي مجموعة وتعريف الأطفال بقواعد اللعبة ، وأن عدد الأجابات المطلوبة هي(3) اجابات من كل مجموعة وخلال ثلاث دقائق، والتمهيد لسؤال العصف الذهني وذلك بحكاية القصة القصيرة.:-(قصة الغراب العطشان....كان في قديم الزمان...غراب عطشان، وهو يطير من مكان إلى مكان بحثاً عن الماء،وفجأة..رأى قنينة فيها ماء قليل، وأراد الغراب أن يشرب الماء، فلم يقدر، فكر الغراب وأخذ يدور حول القنينة، ثم أنزل رأسه إلى الأرض وأخذ حجرا صغير، ورماه في القنينة ، فرأى الماء يرتفع ، فرح الغراب وأخذ حجرا ثانيا ورماه في القنينة ، فرأى الماء يرتفع أكثر.رمى الغراب حجرا ثالثا ورابعا ، وظل يرمي الحجارة حتى أصبح الماء قريباً من فتحة رأس القنينة.فشرب الغراب الماء وقال "الحمد لله من يفكر جيداً ينجح"). |
| 10دقائق | لسماع أجابات الأطفال، بسؤال الأطفال سؤال العصف الذهني ماذا نستطيع أن نسمي هذه القصة؟ وخلال هذا الوقت تقوم الباحثة بتسجيل الأجابات لكل مجموعة ولمدة ثلاث دقائق وعند أنتهاء الوقت المحدد تتوقف الباحثة وتطلب من المجموعة الثانية أن تطرح أجاباتها وتقوم الباحثة بتسجيلها، وكذلك بالنسبة للمجموعة الثالثة. |
| 5 دقائق | لتقويم الأجابات ومناقشتها مع الأطفال ، وأختيار أفضل وأغرب عنوان للقصة وتقديم التعزيز المادي للمجموعة الفائزة والتعزيز المعنوي لكل الأطفال المشاركين.ثم بعد ذلك تطرح الباحثة السؤال التقويمي ماذا نستطيع أن نسمي هذه القصة؟. |

ملاحظة :

أختارت الباحثة ثمانية قصص قصيرة يتم سرد قصة واحدة في كل مرة يقدم فيها النشاط مع اختيار الدمى المناسبة لكل قصة ، والقصص هي:

الغراب العطشان ،الأرنب الوفي، الفلاح الطماع ، السلحفاة والأرنب المغرور، الديك والثعلب، الراعي الكذاب، خالد في الغابة ، الأسد المغرور.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)